البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

10 صفحات
5000 ل.ل / 250 ل.س

الحقيقة قيمة إنسانية نفسية، والإنسان هو وحده الذي يميّز بين الحقيقة والباطل بالمعرفة.
سعاده

الجمعة 9 أيلول 2022 — A L - B I N A A — Friday 9 September 2022

إعلان تأجيل الاستخراج من كاريش يؤكد قوة لبنان... ويفتح باب ربط الترسيم بالفراغ

فضيحة في تكاسل الديبلوماسية اللبنانيّة لتمرير تعديل مهام اليونيفيل... رغم فرص التدخل الروسيّ

ميقاتي يحرّك ملفي النازحين والهبة الإيرانية... وترقّب في المسار القضائيّ في انفجار المرفأ

كتب المحرّر السياسيّ

مع إعلان شركة انيرجي أن التي تتولى استخراج الغاز من حقل القرش في بحر عكا لحساب كيان الاحتلال عن تأجيل عملية الاستخراج التي كانت مقررة في الأسبوع الأول من أيلول، أظهر قوة لبنان ومقاومته، رغم تذرع الشركة بأسباب تقنية، يعرف المعنيون في الشركة وكيان الاحتلال والإدارة الأميركية، أنها كذبة سمجة في توقيت التهاب أسواق الطاقة وحيث الدقيقة تعادل ثروة، بل ربما مصير إحدى الحكومات الأوروبية التي تترنح تحت ضغط أزمات الطاقة بعد توقف توريد الغاز الروسي إلى الأسواق الأوروبية، والشركة العملاقة كما هي منصتها لا تنقصها الخبرات ولا الأموال ولو كان الأمر عائداً اليها لبدأت بالاستخراج قبل الموعد، واستنفرت كل خبراء العالم ومصانع التوريد اللازمة لتحقيق ذلك.

التأجيل هو أول إثبات عمليّ على فاعلية المقاومة كمصدر قوة لحماية ثروات لبنان من الضياع، وتأكيد للقدرة على وقف عملية النهب التي ارتكزت الى مماطلة قادها الأميركيون خلال عشر سنوات من تعطيل الترسيم مُنح خلالها كيان الاحتلال فرصة التنقيب والحفر والاستخراج، بينما لبنان مرمي على قارعة الانتظار، ولولا دخول المقاومة بقوة حضورها وتهديدها بقلب الطاولة، وفق معادلة «لا غاز لأحد من المتوسط ما لم ينل لبنان حقوقه في حقول الغاز واستثمارها»، وترجمته بمعادلة ميدانية هي «كاريش وما بعد كاريش»، لكانت المماطلة الأميركية التي ترجمتها زيارة الوسيط الأميركي في السنة مرة إلى لبنان، من جهة، وتسريع الاحتلال لعملية الاستخراج والبيع.

بيان التأجيل الذي كان متوقعاً وفقاً لما يدور في كواليس الاتصالات التي كان يجريها الوسيط الأميركي لتهدئة الموقف والحؤول دون ترجمة المقاومة تهديداتها، كشف عن مفاجأة في مدة التأجيل، لجهة إعلان نهاية تشرين الأول المقبل كموعد بديل للعودة إلى الاستخراج، بما يؤكد أن النيات الأميركية الإسرائيلية هي رمي مستقبل الاتفاق في المجهول، فمن جهة تعتقد مصادر معنيّة بالملف أن التذرّع بالانتخابات الإسرائيلية يفتح احتمال خسارة الفريق الحاكم ولا ضمانات بموافقة الفائز على السير بأي اتفاق، ومن جهة موازية يفتح الحديث الذي لم يعُد خافياً عن ربط العودة للتفاوض بنهاية عهد الرئيس ميشال عون الباب للاستثمار الأميركي على تعميم الفوضى الدستوريّة بالحؤول دون انتخاب رئيس جديد، يكمل الحؤول دون ولادة حكومة جديدة، وتزخيم الانقسام الوطنيّ حول مرحلة الفراغ الرئاسي للتذرع بها سبباً لتعطيل المفاوضات.

المقاومة التي تؤكد جهوزيّتها للمواجهة، وتنفي أيّ أهليّة لأحد لتقديم ضمانات بالنيابة عنها، تراقب الموقف الرسمي، كما تقول مصادر تتابع ملف الترسيم والمفاوضات، وسيكون للمقاومة قراءتها بعد الزيارة المرتقبة للوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين إلى بيروت، كذلك تتجه الأنظار نحو معرفة الموقف الذي سيتخذه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الذي يقود التفاوض وفقاً لمسؤوليته وصلاحياته الدستورية، والذي سيقرر ما إذا كان مشروع التأجيل حتى نهاية عهده سيُبصر النور.

بالتوازي ظهرت وقائع فضائحيّة في ملف

(التتمة ص 6)

نادي الأسير الفلسطيني: ناصر أبو حميد يحتضر

الأسير
ناصر أبو حميد

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أمس، أن تقريراً طبياً جديداً «أظهر أن الأسير المصاب بالسرطان، ناصر أبو حميد، يحتضر».

من جهتها، قالت جمعية واعد للأسرى، إن الأسير أبو حميد المصاب بالسرطان وصل مرحلة الاحتضار، مبينةً أنّ مرض السرطان انتشر بجسد أبو حميد منذ قرابة عام ونصف العام، وأنّ الاحتلال قام بجريمة الإهمال الطبي الممنهج بحقه بهدف قتله وتصفيته بشكل بطيء.

وأضافت أن مستشفى «أساف هروفيه» الإسرائيلي يحُلي مسؤوليته الطبية عن الأسير المريض بالسرطان ناصر أبو حميد ويوصي بالإفراج عنه، فيما جاءت خطوة المستشفى بعد دخول الأسير أبو حميد مرحلة الموت السرير.

بدورها، أشارت وزارة الأسرى في غزة إلى أنّ السرطان الذي يعاني منه الأسير ناصر أبو حميد وصل إلى الدماغ والعظم بعدما كان متركزاً في منطقة الرئتين، مبينةً أن انتشار السرطان في جسد الأسير أبو حميد بهذه السرعة جاء بسبب تأخر ومماطلة الاحتلال في إعطائه العلاج اللازم، حتى أصبح جسده لا يستجيب للعلاج.

وأفادت الوزارة بأن الطبيب أبلغ محامي الأسير أبو حميد أنه سيصدر تقريراً بالإفراج عنه لعدم جدوى وجوده بالمستشفى، ونحذر من استشهاده في أي لحظة.

المقداد: سورية حاربت الإرهاب نيابة عن العالم بأسره

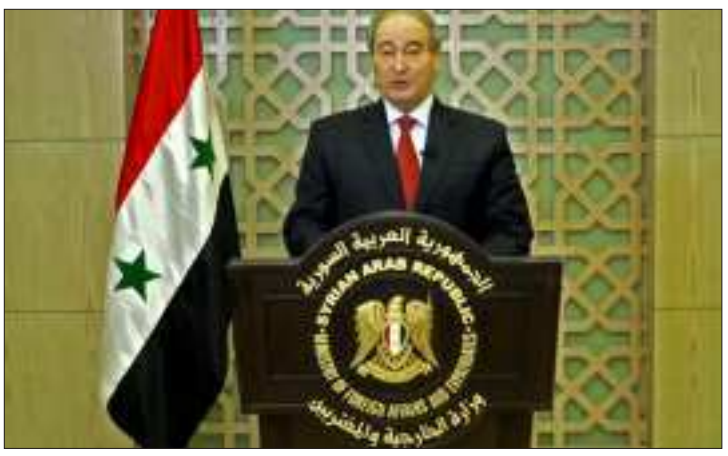

المقداد متحدثاً عبر الفيديو خلال افتتاح المؤتمر العالمي لضحايا الإرهاب (سانا)

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد «أن سورية حاربت الإرهاب العالمي نيابة عن العالم بأسره ودفعت أثماناً غير مسبوقة من طاقاتها البشرية والاقتصادية والاجتماعية»، مشيراً إلى أنه «رغم الخطط التي وضعتها الأمم المتحدة لمساعدة ضحايا الإرهاب فإنّ سورية لم تتلقّ أيّ دعم لمكافحته ودعم ضحاياه وعائلاتهم، بل إنّ الشعب السوري بأكمله يتعرّض لحصار اقتصادي تفرضه دول دعمت الإرهاب أو غضت البصر عن داعميه وممولّيه».

وقال المقداد في كلمة أمس عبر الفيديو خلال افتتاح المؤتمر العالمي لضحايا الإرهاب المنعقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك: «سورية تعرّضت لواحدة من أقسى وأعنف هجمات الإرهاب وأكثرها همجية وخسرت في حربها على التنظيمات الإرهابية»، لافتاً إلى أنه «رغم الخطط والاستراتيجيات التي وضعتها الأمم المتحدة في مجال مساعدة ضحايا الإرهاب فإنّ سورية لم تتلقّ إلى اليوم أيّ دعم يُذكر لا في مجال مكافحة الإرهاب ولا في مجال دعم ضحاياه وعائلاتهم ومساعدتهم على استعادة القدرات للاندماج مجدداً في الحياة، والأقسى من ذلك أنّ ضحايا الإرهاب في سورية بل والشعب السوري بأكمله يتعرّض لحصار اقتصادي غير مسبوق».

نقاط على الحروف

التأجيل الإسرائيليّ إنجاز... وفخ

◆ ناصر قنديل

ـ لم تقنع شركة (انيرجي – إن) التي تتولى مهام استخراج الغاز من حقل «القرش» في بحر عكا، بإعلانها أن تأجيل مهام الاستخراج ناتج عن أسباب تقنية، بينما كان الموعد المقرّر في الأسبوع الأول من أيلول قد تحوّل إلى موعد لتهديد المقاومة باستهداف منصة الاستخراج، إذا بدأ من دون التوصل الى اتفاق يمنح لبنان حقوقه بترسيم منصف للحدود البحرية والتنقيب والاستخراج ضمنها. فالعالم كله يعلم أن التأجيل هو ثمرة سياسية لتداول أميركي إسرائيلي بمخاطر المضي بالاستخراج قبل التوصل إلى اتفاق نهائي مع لبنان يعلق تهديد المقاومة أو يؤدي الى صرف النظر عنه، والتأجيل يأتي في توقيت يعرف العالم كله ايضاً انه توقيت تسريع الاستخراج وليس تأجيله، لأن الأسواق العالمية عطشى للمزيد من الموارد، وهذه فرص تجارية لا تعوض، ووفقاً للاصطفاف الأميركي الإسرائيلي السياسي يشكل تأمين موارد لأوروبا مسؤولية مضاعفة، ولا شيء يقول بالتأجيل إلا خطر اندلاع حرب بات ثابتاً أنه لو ذهبت الأمور نحو بدء الاستخراج لوقعت، وأصبحت المنصة المخصصة لاستخراج الغاز شظايا متناثرة في عرض البحر.

ـ هذا التأجيل هو إنجاز عظيم يحققه لبنان وتحققه مقاومته، في حرب الإرادات التي تترجمها المفاوضات بنصوص وتفاهمات، فقد ثبت أن دخول المقاومة على خلفية موازين القوى الحاكمة للتفاوض، لم يفرض تسارعاً وجدية في حركة التفاوض مكان المماطلة والتسويف فقط، بل فرض إثبات القدرة على إحداث التوازن في معادلتي الاستخراج على طرفي الحدود، التي مضى على تجاهلها وانتهاكها عشر سنوات كانت حكومة الاحتلال خلالها تنقب وتتابع حفر وتجهيز الآبار

(التتمة ص 6)

طهران تسقط الراية الأميركية في آسيا وثلاثي الشرق يسقط آخر بندقية بيد واشنطن

◆ محمد صادق الحسيني*

(ص 4)

ميليشيات «الحزام الأمنيّ» في الجليل

◆ شوقي عواضة*

(ص 4)

5 شروط لإنهاء الحرب التي أنهكت العالم؟

■ عمر عبد القادر غندور*

منذ الرابع والعشرين من شباط الماضي حين بدأت روسيا غزوها لأوكرانيا، تصدّرت الحرب الروسية ـ الأوكرانية عناوين الأخبار في العالم ولا تزال، وتواصل الولايات المتحدة والغرب دعمهما لأوكرانيا ومدّها بالمال والسلاح والمخابرات، لإطالة أمد الحرب في محاولة لاستنزاف الاقتصاد الروسي.

وتقول الولايات المتحدة انّ الحرب كشفت نقاط ضعف روسية كانت موجودة قبل الحرب، وانّ التحديث العسكري الروسي بعد 2008 لم يكن ناجحاً، وأنهم فشلوا في مجال الخدمات اللوجستية والقيادة والسيطرة والروح المعنوية، ورغم ذلك تعمل إدارة بايدن على تجنّب ايّ سناريو نووي، وتطلب من سلطات كييف ان لا تستعمل الأسلحة التي قدّمتها أميركا لمهاجمة الأراضي الروسية، وآن أوكرانيا تلتزم بذلك، ولم تطلب الولايات المتحدة من أوكرانيا استعادة الأراضي التي فقدتها في جمهوريتي في دونيتسك ولوغانس؟

ومع ذلك دعمت الولايات المتحدة أوكرانيا بـ 40 مليار دولار أعتدة ضخمة بينها 1400 منظومة ستينجر وسبعة آلاف منظومة حاقلين مضادة للدروع ومئات من الطائرات المُسيّرة الدرونز ورادارات ومركبات متعددة الأغراض...

كما تشدّد واشنطن على الدول الأوروبية رفض النفط والغاز الروسيين، ولكن بعض الدول رفضت الإذعان لهذا الطلب، والغرض حرمان روسيا من المصدر الأهمّ لدخلها القومي.

وللمرة الأولى في التاريخ تقوم الولايات المتحدة بالتخلي عن 10% من احتياط النفط الموجود لديها لدعم الدول الأوروبية التي ورّطتها باتخاذ عقوبات شديدة بحق روسيا، واضطر الرئيس بايدن ان يطلب من أمير قطر تعديل العقود القطرية لتزويد الصين بالغاز القطري وتحويله الى أوروبا.

وفي هذا السياق بالذات تحضر أزمة ترسيم الحدود بين لبنان والكيان المحتلّ، وتقول الأخبار الصادرة من واشنطن انّ الرئيس بايدن يريد إنهاء مفاوضات الترسيم بهدوء، وقد أعطى تعليمات بذلك قد يحملها الوسيط هوكشتاين عندما يصل الى بيروت.

ولأنّ الروس يعلمون انّ الولايات المتحدة تعمل لإطالة زمن الحرب، فإنهم سيسرعون الاستيلاء الكامل على إقليم دونباس، وبالتالي الاستيلاء على ميناء أوديسا لحرمان أوكرانيا من موانئها في بحر أوزوف والبحر الأسود وهو ما يشكل اختناقاً لأوكرانيا ولا مجال لوقف القتال قبل تحقيق هذين الهدفين.

وبرغم الضغوط التي تريدها الولايات المتحدة والتي أشرنا إليها آنفاً، تبقى الخشية من حرب لا سقف لها في ضوء القلق المتزايد من تسرّع أوكراني انتقامي لسقوط المئات يومياً من جنودها يؤدّي الى صدام عسكري مباشر يحلّ مكان «الحرب بالوكالة»، وهو ما تعمل عليه الإدارة الأميركية لتجنّبه ومنعه واستبعاده مطلقاً...

وفي ضوء التداعيات الرهيبة من جراء الحرب الروسية الأوكرانية والانكماش الاقتصادي في جميع دول العالم وارتفاع أسعار المحروقات ومعها شتى السلع الاقتصادية والشتاء الذي ينتظر أوروبا قد تبدي روسيا شيئاً من الاستعداد لوقف الحرب بشروطها وهي:

1 ـ ضمان حياد أوكرانيا.
2 ـ التعهّد بعدم انضمامها لحلف الناتو.
3 ـ عدم امتلاك أسلحة نووية.
4 ـ اعتراف أوكرانيا بحقّ روسيا في شبه جزيرة القرم.
5 ـ اعتراف أوكرانيا باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانس.

ولو وافقت أوكرانيا على الشروط الروسية لرفع الغضب الروسي عنها وانسحاب الجيش الروسي من أراضيها، فهل ستسمح لها الولايات المتحدة بذلك؟

وفي موقف لافت للرئيس الأميركي بايدن قال فيه ان روسيا ليست دولة راعية للإرهاب .وكانت أوكرانيا طلبت إدراج اسم روسيا كدولة راعية للإرهاب.

الأيام المقبلة كفيلة بالإجابة عن كلّ التساؤلات...

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

روتشيلد... طُموحٌ ماليٌ بلا حدود من فلسطينَ إلى أقصى الشرق

■ ميرنا لحود

إنَّ تسليط الضوء على مسألة غامضة دُفنت في طيات التاريخ، عملٌ ليس سهلاً بل تتخلله تعرّجات كثيرة. فيصعبُ إظهارُ المخفي لأنَّ الماكينة الإعلامية عملت، وخلال عقود، على طمس الحقائق والترويج لأكاذيبَ أصبحت في مكان ما نوعاً من «الثقافة أيّ الثقافة الرائجة والزائفة». إزالة أفكار عقيمة مترسّخة في الذهن تحتاج إلى عمل دقيق من الاجتهاد في علمِ التبين والمنطق والحجج والبراهين. فهو نوعٌ منَ «الجهاد». (فالله يُحقُ الحقَ ويُبطلُ الباطلَ ولو كره المجرمون) (وما من شيء مستحيل عند الله). إذن وبفضل الإيمان فللحقيقة مكانٌ في مجتمعنا المشرقي الشرقي وثقافتنا.

من خبايا التاريخ

جرت العادة أنْ يُكتبَ التاريخُ على أيدي المنتصرين في الحرب. فالحروبُ لسيت وليدة اشتباك بين صالح من هنا وطالح من هناك فقط. فسببها المباشر وفي أغلب الأحيان متصلٌ بالمال. إنَّ المال المكدّس بطريقة لاأخلاقية أيّ بالسرقة والاحتيال هو وراء كلّ تشرذم في نسيج المجتمع. وكما يترعرع الغرب على شغوف السلطة والتسّلط يذهب وبسهولة إلى تحوير الأمور عن مسارها الحقيقي ويكدُّ على التأثير في عقول الجماهير ويفرض رأيه ببراعة مبتعداً قدر المستطاع عن الوقائع ومعالمها. فالمواجهة هي مع خونة التاريخ (وإماً تخافنَّ من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إنَّ الله لايُحبُ الخائنينَ).

أحياناً يخرج البعض ليتلفظ ببعض الحقائق فيُقمعَ ويُبعد وفي كثير من الأحيان يُقتل. ومن منظار آخرَ فبعض الحقائق مدونة في كنف التاريخ لكن إخراجَها للعلن يحتاج إلى مواكبة ثقافية حكيمة حتى تدخل الذهنَ وترتكز لأنها تساعد على اتخاذ قرارات قد تُنقذ من مذلات دهرية. النّفاق والكذب يُسيئان للعقل والفكر والمنطق والتصرف والإنسانية ككل. (وَيْلٌ لِكُلِّ أفّاك أثيم).

بنيامين هَارِيسُون فريدمان، كاتب من أصول يهودية ومن عائلة بالغة الثراء، ما سهّل عليه مخالطة شخصيات شريكة في صناعة القرارات في أميركا، كتب في كتابه تحت عنوان الاستبداد المخفي The Hidden Tyranny 1961 عن وقائعَ قد حُوّرت واستُخدمت في ما بعد وبشكل غير متطابق للواقع، وتسبّبت بإحداث تاريخ مغاير لحقيقية المنطقة والتي لا تزال تعاني من موجات حروب تهبّ في كلّ مرة مشرّدة ومهجرةً وتقصي وتقتل عدداً من أبناء المنطقة ولابدّ من القول «الأصليين». كُتمت الحقائق لأنّ عائلة روتشيلد، وهي من سادة المال، كانت تريد بسط سيطرتها على منطقة الشرق وبشكل قاطع وبحرية مطلقة. ولتأمين الثروة لقد راهنت عائلة روتشيلد على قناة السّويس التّي كانت تحت سيطرة الإمبراطورية البريطانية. وإذا كُفت اليد الإنكليزية عن قناة السويس فإنّ ذلك سيضع ثروة روتشيلد على المحكّ ويعرّضها لخسائرَ مالية ما لا تحتمله وجهة العائلة. لذا بدأت الأخيرة بوضع الخطط المحنّكة والمرتبطة باتفاقات شبه ثابتة ومن بينها اتفاقية 1916.

علامَ تنصُ هذه الاتفاقية التي يطلق عليها أيضاً اسم اتفاقية لندن؟

تقرُّ الاتفاقية على إعطاء فلسطين للحركة الصهيونية فور انتهاء الحرب. لكن «صهاينة» أوروبا لم يكونوا يمتلكون الأموال؛ والاستيلاء على فلسطين ليس سهل المنال ومسألة عدم توفر الأموال كانت مصدر قلقهم. فقد عرضت عائلة روتشيلد «مساعدة مالية بلا حدود» ما يسمح لأصحاب المال حق توسيع نشاطاتهم في المنطقة وبسط سيطرتهم. وفي المقابل كان على الصهيونية أن تنتظم في معسكر الإمبراطورية البريطانية.

ولتمكين الفكرة، لقد كان من الضروري لروتشيلد بناء قناة في فلسطين وهي قناة عسقلان على البحر المتوسط ويكون إمدادها إلى العقبة. «قناة حديثة البنية والهيكلية من الإسمنت وتمتلك خطين للملاحة. ويكون واقعها الجغرافي على بقعة خاضعة لسيطرة الإمبراطورية البريطانية لتنتفع أبدياً مما تستمتع به الإمبراطورية من منافعَ ونفوذ. وبذلك وفي نهاية المطاف تُعد قناة عسقلان عضواً من بريطانيا. ويطلّق أيضاً على الاتفاقية «اتفاقية لندن». وهي بمثابة اتفاق مُبرم بين وزارة الحرب البريطانية ومنظمة الصهيونية العالمية. فلسطين للصهيونية في حال تحققت هزيمة ألمانيا. وقد كانت الصهيونية العالمية موالية لألمانيا بفضل «التحرر» المُقرّ عام 1822 والذي بموجبه يتمتع اليهود في ألمانيا بكامل الحقوق والحريات التي يتمتع بها الشعب الألماني. في ذلك الوقت كانت أوروبا تستخدم نظام الحصص لليهود ولعدة قرون. وبالتالي، إعلان الحرب على ألمانيا هدفه الرئيسي تأمين فلسطين للصهاينة. ولتتحقق هزيمة ألمانيا كان لا بدّ من دخول أميركا أو بالأحرى توريط الأخيرة بحرب ضدّ ألمانيا.

فالرواية التي استخدمتها أميركا لتبرير شنّ حربها على ألمانيا كانت من الخيال المحض لا بل السريالي: جاء السرد على الشكل التالي «غواصة ألمانية قد أغرقت البارجة «أس أس سوسكس» الأميركية S.S. SUSSEX في عرض البحر للشواطئ المقابلة لبريطانيا، ما أدّى إلى مقتل عدد من الأميركيين، ويتعارض ذلك مع القوانين الدُولية. إلا انّ البارجة نفّسها وفي مناسبات متفرّعة قد زارها عدد من الأشخاص والزوار ورأوا بأمّ العين وفحصوها وتفقدوها ما يدحض كلّ الكذب السائد». (قل سيرُوا في الأرض ثُمَّ انظُرُوا كيفَ كَانَ عاقبةُ المُكذبينَ).

«احتلت بريطانيا فلسطين من عامَ 1921 إلى عام 1948 تحت «انتداب» عصبة الأمم آنذاك. وقد أعلنت الصهيونية دولة صهيون في فلسطين ما أنهى وجود الإمبراطورية البريطانية على واقع الأرض. وبذلك لم يعُد يحقّ لا لفلسطين ولا للصهاينة أن يكونا عضواً من أعضاء الإمبراطورية المذكورة».

أدى هذا التغيير إلى إرغام روتشيلد على إعداد استراتيجية جديدة. لقد بدأ بممارسة الضغوطات على بريطانيا لمنح فلسطين للصهاينة والإعلان عن دولة سيادية. لذا كان لا بدّ من إنشاء ما يُسمّى بالأمم المتحدة وأصبحت الفكرة سريعاً حقيقة نافذة. ضغط روتشيلد «فوراً لقبول واعتبار فلسطين من داخل الأمم المتحدة» فأعطت الأمم المتحدة فلسطين الميزات نفسَها التي تمتعت بها بعدما كانت تحت سيطرة الإمبراطورية البريطانية. ما يفضي بأنَّ مستقبل فلسطين مُؤمنٌ عليه من ناحيتين: الأولى للصهاينة والثانية لروتشيلد.

ونقرأ في كتاب فريدمان «بأن قبول بريطانيا بإعطاء فلسطين للصهاينة هو وعدٌ مقابل نجاحَ ضغطهم على الرئاسة الأميركية في دخولها الحرب ضدّ ألمانيا. لقد شنّت أميركا الحرب على ألمانيا في السادس من نيسان / أبريل 1917. بعدما توجه الرئيس ويلسن Wilson إلى مجلسي الشيوخ والنواب طالباً منهما إعلان الحرب على ألمانيا، في الثاني من أبريل / نيسان».

«وكان روتشيلد المموّل لنزوح 600.000 أشكنازي من أوروبا الشرقية إلى فلسطين والتزم بإخراج مليوني عسكري من جيش الجنرال إدموند أينبي Général Edmund Allenby خارج فلسطين. وفي الثامن عشر من أيار/ مايو 1948 وبمساعدة الرئيس الأميركي ترومان Truman شرع 600.000 نازح يهودي خلسة، مدجّجين بالأسلحة، بطرد 1.350000 فلسطيني عُزّل وغير مسلحين ودون أيّ حماية. ففي تلك الحظة أُعلنت دولة جديدة صهيونية «إسرائيلية». والحقبة الأخيرة المتبقية لروتشيلد كان في إرغام العرب على الاعتراف بالدولة الدُمية وهو ما حصل دون أي تردّد أو تأخر. إنَّ جهود روتشيلد لم تأتِ إلا لتمتين وتأكيد وحماية وحفظ موطئ قدم ثابت له في الشرق مبتدئاً من قناة السويس إلى أعمق الشرق حيث الثروةَ الطبيعية الهائلة واللامحدودة في تلك البقعة من الأرض. أما في ما يتعلق بفكرة عودة شعب الله فهي هرطقة وأكبر كذبة شعواء عرفتها الإنسانية».

فمن أجل حماية ثروة روتشيلد ضُخت مليارات وشُنت حروب. فالصراعات تلوح دوماً وستبقى عالقة في الأفق طالما قضية فلسطين ومسألة الشعب الفلسطيني لم تُحلّ. كوميديا فلسطين يجب أن تتوقف. هذه القضية تحتاج إلى حلّ عادلٍ مستدام وأبدي. فما من سلام لا من بعيد ولا من قريب لا غرباً ولا شرقاً لطالما قضية فلسطين لا تزال منتقصة العدالة.

عون منح أبي نصر وسام الاستحقاق المذهّب: مختلفون في السياسة وليس على الوطن

أُقيم احتفال أمس في قصر بعبدا، منح خلاله رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، النائب السابق المحامي نعمة الله أبي نصر وسام الاستحقاق الوطني اللبناني المذهّب «تقديراً لعطاءاته الوطنية والفكرية والثقافية ولمسيرته الريادية في الحياة الوطنية اللبنانية».

وحضر الاحتفال إلى المحتفى به وأفراد عائلته، نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور سعادة الشامي، الوزراء في حكومة تصريف الأعمال محمد وسام المرتضى، جوني القرم ووليد نصار، نواب حاليون وعدد كبير من الوزراء والنواب السابقين وسفراء وقضاة ونقباء المهن الحرّة ورؤساء بلديات ومخاتير.

في بداية الاحتفال، ألقى المستشار الرئاسي رئيس مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا كلمة، عدد فيها إنجازات أبي نصر. ثم قلّد عون أبي نصر الوسام.

بعدها، ألقى المرتضى كلمة اعتبر فيها، أنّ «قدر اللبنانيين أكثر من سائر شعوب الأرض، أن يكونوا دائماً في واجهة النضال من أجل بناء الحياة الفضلى لهم وللعالم أجمع (...) وفي هذا الزمن ما زالت الزنود التي تلوّح قبضاتها في وجوه الأعداء وسيلة لبنان الفعّالة لإحكام سيادته على ثرواته الاقتصادية، حتى أن وجود الوطن مرتبط حتماً بقضية الانتصار للحق والقيم في الصراع مع عدو لا يعرف لهما قدراً. وليس سلاح أمضى وأكسب للنصر من سيف ذي حدّين: الوعي الوطني والوحدة الوطنية».

ثم ردّ المحتفى به بكلمة توجه فيها إلى رئيس الجمهورية بالقول «إنّ الوسام الذي تكرَّمتم بمنحي إيّاه (...) هو دَلالةٌ على تقديركم الكبير لكلّ عملٍ يَرمي إلى الإضاءة على الصفحات المجيدة من تاريخ لبنان. فشكراً لكم على التفاتتكم الكريمة، وعلى اهتمامكم ووفائكم (...)». كما شكر أبي نصر الوزير المرتضى الذي اقترح منحه الوسام كما شكر الوزير القرم الذي أصدر طابعاً بريدياً تزيّنه أحرف الأبجديَّة الفينيقيَّة.

واختتم الاحتفال بكلمة لعون اعتبر فيها «أنّ لبنان يُشكّل بتكوينه صورة عن العالم أجمع ما دعاني يوماً لأطالب في الأمم المتحدة بإنشاء «أكاديمية الانسان للتلاقي والحوار». وقد صوتت عليها 165 دولة في ظلّ معارضة الولايات المتحدة والعدو الإسرائيلي».

عون متوسطاً المرتضى وأبي نصر في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

وقال «نحن في لبنان نختلف سياسياً لكننا لسنا مختلفين على الوطن، وعلى الجميع أن يُدرك هذه الحقيقة. جميعنا حريصون على حياتنا الوطنية مهما اختلفنا في السياسة. ففي السياسة الجميع مختلف حتى في الخارج، ذلك أن الدول التي تتبع النظام الديمقراطي تشهد خلافات سياسية من حين إلى آخر، إلاّ أن أبناءها يعودون ويجتمعون على الوطن».

إلى ذلك، استقبل عون النائب السابق إميل رحمة الذي أكد بعد اللقاء، أنّ «رئاسة الجمهورية رمز وطني تتمثل في شاغل هذا الموقع بصرف النظر عن أيّ اعتبار آخر سياسي، شخصي أو مصلحي. ومن الضرورة بمكان انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية، لأنه مهما اجتهدنا، وفي ظلّ هذه الأوضاع الكارثية التي ينوء تحتها الوطن والمواطن، يجب تشكيل حكومة اليوم قبل الغد وانتخاب رئيس في المهلة الدستورية».

خفايا

يؤكد دبلوماسيّون روس أن لبنان لم يوجّه أي مراجعة دبلوماسيّة بملاحظات حول تعديل مهام اليونيفيل في جنوب لبنان لجهة منحها حق العمل بدون موافقة الجيش اللبناني، وأن الالتزام الروسيّ المبدئيّ بدعم أي دولة ذات سيادة بمطالبها تجاه مناقشة أوضاعها في مجلس الأمن يعني دعم أيّ مطلب لبناني.

كواليس

قال مصدر على صلة بمفاوضات الترسيم إن تأجيل الاستخراج من حقل كاريش هو تأكيد على فعاليّة حضور المقاومة في خلفية المشهد التفاوضي، لكن تحديد نهاية تشرين الأول موعداً بديلاً يعني ربطاً ضمنياً لإنجاز الترسيم بنهاية ولاية رئيس الجمهورية وتأكيداً لخطة ربط الترسيم بالفراغ الرئاسيّ.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة / 9 أيلول 2022
Fourteenth year / Friday / 9 September 2022

منفذيّة سلميّة في «القوميّ» تنسّق مع «البعث» المشاركة الفاعلة في انتخابات المجالس المحلية وإيصال الأكفاء

زار منفذ عام سلميّة في الحزب السوري القومي الاجتماعي عدنان الجرف على رأس وفد، مقر فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في حماة والتقى أمين الفرع المهندس أشرف باشوري بحضور عضو قيادة الفرع اسماعيل سيفو.

وضمّ الوفد القوميّ إلى المنفذ العام عدنان الجرف، ناظر الإذاعة غسان قدور، ناظر التنمية المحلية ياسر خلف ومدير مديرية تل سنان علي ضعون.

جرى خلال اللقاء بحث التحضيرات لانتخابات مجالس الإدارة المحلية وتمّ التشديد على التنسيق المشترك والمشاركة الفاعلة في هذا الاستحقاق والعمل من أجل إيصال الأكفاء بما يخدم المصلحة العامة.

كما كان تشديد على أهميّة دور أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية في التعبئة لهذا الاستحقاق الانتخابي، وفي مواجهة كل التحديات.

... ويزور مقرّ شعبة سلميّة في «البعث»

وللغاية ذاتها، التقى المنفذ العام عدنان الجرف والوفد القوميّ، أمين شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في سلميّة المهندس عبد الكريم الشيحاوي.

وإلى موضوع التنسيق الانتخابي كان بحث في واقع المتحد الخدميّ والاقتصاديّ وقد تمّ التأكيد على مضاعفة الجهود لتحصين المتحد في مواجهة التحديات.

وفد منفذية سلمية في القومي خلال اللقاء مع أمين فرع حماة في البعث

... وخلال اللقاء مع :أمين شعبة سلمية في البعث

«الوفاء للمقاومة»: لبنان يترقّب ما يحمله السمسار الأميركي ليُبنى على الشيء مقتضاه

أعلنت كتلة «الوفاء للمقاومة»، أنّه «وسط المراوحة التي لا تزال تهدر الوقت والفرص وتحول دون إنجاز مهمّة تشكيل حكومة مؤهّلة لتلبية متطلبات إدارة البلاد ولمواكبة الاستحقاق الرئاسي الداهم، يترقّب لبنان ما سيحمله السمسار الأميركي من جواب على الطرح اللبناني الرسمي لترسيم الحدود البحرية، ليُبنى على الشيء مقتضاه».

وجدّدت الكتلة في بيان، عقب اجتماعها الدوري برئاسة النائب محمد رعد «موقفها الداعي إلى وجوب مواصلة المساعي والجهود لتشكيل حكومة جديدة كاملة الصلاحيات تستجيب لمتطلبات الرعاية والإدارة للبلاد ولاستقرارها المطلوب على أكثر من صعيد في هذه الفترة الدقيقة والحرجة».

وحمّلت «الإدارة الأميركية والكيان الصهيوني مسؤوليّة المراوغة والتسويف في الاستجابة لحقوق لبنان السياديّة الكاملة وخصوصاً بالنسبة لحدوده البحريّة ولثرواته الوطنيّة»، مجدّدة «حرصها على الموقف الوطني الموحَّد المتمسّك بحقوق لبنان في بحره ونفطه وغازه» ومشيّدة بموقف المقاومة الحازم وبجهوزيتها الفاعلة.

ودعت «اللبنانيين جميعاً إلى تحمّل مسؤولياتهم في هذه القضيّة التي يتقرّر في ضوئها مستقبل لبنان وتطوره وأوضاعه الاقتصاديّة ودوره الإقليمي.» ورأت أنّ «الاستحقاقات المعيشيّة والاجتماعيّة والتربويّة والصحيّة الداهمة تستدعي اهتماماً وطنيّاً موازياً للاستحقاق الرئاسي الدستوري»، معتبرةً أن «الحكومة معنيّة أساساً باستنهاض كلّ القطاعات الحيويّة في البلاد لتتحمّل مسؤوليّة إنقاذ العام الدراسي والجامعي، ولتؤمّن الكلفة التشغيليّة لمرافق الكهرباء والمياه والاتصالات والتربية والاستشفاء فضلاً عن توفير الدواء والغذاء للمواطنين».

كتلة الوفاء للمقاومة مجتمعة برئاسة رعد (موقع العهد)

وأعلنت أنها «تتابع باهتمام بالغ توجّه لجنة الإعلام والاتصالات إلى الشروع في اتخاذ الإجراءات القانونيّة، البرلمانيّة والقضائيّة المختصّة، لمحاسبة المسؤولين عن جريمة الهدر في المال العام ضمن قطاع الاتصالات والتي أكد ثبوتها تقرير ديوان المحاسبة الأخير وقدّر أنّ الكلفة تصل إلى ستة مليارات دولار، علماً بأنّ ممثلي كتلة «الوفاء للمقاومة» في لجنة الإعلام والاتصالات كان لهم الدور المهم والمميّز على مدى دورتين متعاقبتين، في كشف مصاديق هذا الهدر وتتبعه وملاحقته».

وندّدت بالعدوان الصهيوني المتكرّر على مطاري حلب ودمشق واستباحته الأجواء اللبنانيّة في سياق استهدافه سورية وتهديده أمن المنطقة. وحيّت «العمليّات الشجاعة التي ينفذها في هذه الفترة أبطال الشعب الفلسطيني بشكل متواصل ومتنقّل في مختلف المناطق الفلسطينيّة المحتلّة، ورأت فيها مؤشراً متجدّداً على حيويّة وتجذّر النهج المقاوم ضدّ العدوّ الصهيوني الغاصب لفلسطين وعلى فشل الرهانات البائسة التي يروِّج لها محور التطبيع والانهزام لتضييع الحق الوطني للشعب الفلسطيني الشجاع».

وناشدت «كلّ قوى شعبنا الخيِّر في العراق الحبيب، إدراك مخاطر الانزلاق نحو التنازع الداخلي البغيض» ودعتها إلى التلاقي والحوار والتفاهم لما فيه مصلحة العراق والعراقيين».

اجتماعات كثيفة للجنة الوزارية المالية ورفع بدل النقل للعسكريين

اللجنة الوزارية المكلفة معالجة تداعيات الأزمة المالية مجتمعة في السرايا أمس

ترأس رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، اجتماعاً لـ«اللجنة الوزارية المكلفة معالجة تداعيات الأزمة المالية على سير المرفق العام» في السرايا الحكومية.

وأعلن وزير الشؤون الإجتماعية هكتور حجار بعد الاجتماع، أنه «جرى تداول سيناريوهات بما يختص بالقطاع العام وخصوصاً القوى الأمنية، التربية، القضاء، أوجيرو، وهذه السيناريوهات طُرحت على الطاولة بما يختص بمن هو في القطاع العام وبمن هو متقاعد، وستبقى جلسات اللجنة المالية منعقدة غداً (اليوم) وسيكون لنا اجتماع عند الساعة الرابعة، لاستكمال البحث وأخذ القرارات المناسبة».

وقال وزير الدفاع موريس سليم «بدل النقل الذي كان مقرّراً للعسكريين ويبلغ مليون ومئتي ألف ليرة في الشهر، قرّرت اللجنة الوزارية برئاسة الرئيس ميقاتي أن يُصبح مليوناً وثمانمائة ألف ليرة شهرياً. وكنّا أيضاً بالنسبة للرواتب نعطي مساعدة اجتماعية تُضاف للرواتب للتخفيف من حاجة العسكريين في كل الأسلاك، ويجري درسها سريعاً، وفي وقت قريب جداً قد يكون غداً (اليوم)، ستُعلن اللجنة ما هو القرار وكم ستكون الزيادة، ومضاعفة الرواتب كمساعدة اجتماعية للتخفيف من معاناة العسكريين في الخدمة وفي التقاعد من الأسلاك كافة».

وكان ميقاتي استقبل الممثلة المُقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان ميلاني هوشنتاين التي أشارت إلى أنها «عرضت له إستراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للسنوات الثلاث المقبلة والتي يجرى تطويرها في الوقت الحالي»، مشدّدةً «على دعم السير بالإصلاحات في لبنان»، وأبلغته «استمرار دعم برامجنا المخصصة للاستجابة للأزمات في هذا الوضع الصعب للغاية، إضافةً إلى العمل والاستثمار على المدى الطويل في التنمية الخضراء في لبنان».

وإجتمع رئيس الحكومة مع وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بوحبيب الذي قال «جرى خلال الاجتماع البحث في اجتماع الدورة 158 للجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب الذي رأسه لبنان، وسلّمنا فيه الرئاسة إلى مندوبة ليبيا نجلاء المنقوش. كما بحثنا في تفاصيل مشاركة لبنان في الدورة الـ77 للجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك والمرتقب انعقادها في النصف الثاني من هذا الشهر».

بوصعب: مجلس القضاء الأعلى ضرب القوانين والمراسيم بعرض الحائط

رأى نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوصعب عبر حسابه على «تويتر»، أن «مجلس أعلى للقضاء مسيّس برمّته قرّر أن يضرب بعرض الحائط القوانين والمراسيم التي يُفترض أنه المؤتمن الأساسي على احترامها، فبدل تطبيق المرسوم المُرفق والذي من شأنه أن يفتح باب الحلّ لإعادة العمل بالتحقيقات القضائية لمرفأ بيروت، أصرّ على مخالفته، فلا أنصف أهالي الشهداء ولا أهالي الضحايا».

على صعيد آخر، استقبل بو صعب في مكتبه بالمجلس، سفير بريطانيا في لبنان هاميش كاول وعرض معه آخر المستجدات والتطورات على الساحة اللبنانية كذلك ناقشا خطّة التعافي المالية والقوانين المرتبطة بها، كما تطرّقا إلى ملف ترسيم الحدود البحرية .

جلسات إقرار الموازنة تبدأ الأربعاء الخليل: إقرارها سيُحقّق المطالب الاجتماعية

دعا رئيس مجلس النواب نبيه برّي إلى عقد جلسة عامّة، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يومي الأربعاء والخميس المقبلين وكذلك مساء اليومين المذكورين وبعد ظهر يوم الجمعة المقبل الساعة الثالثة بعد الظهر، لدرس مشروع قانون موازنة عام 2022 وإقراره.

وكان رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، وقّع تقرير الموازنة وأحاله على الأمانة العامّة للمجلس النيابي.

واعتبر وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل، في تصريح، أنّ تحديد الرئيس برّي، جلسة نيابية لمناقشة وإقرار موازنة العام 2022 «دليل حرص على إقرار سلسلة القوانين الإصلاحية والتي وحدها القادرة على أن تنتشل لبّنان من شفير الانهيار»، مؤكداً «أن إقرار الموازنة هو العامل المُحرّك للجمود الذي يُكبّل المالية العامّة بمواردها وإنفاقها»، مشيراً إلى «أنّ إقرارها سيُحقق الجزء الأهمّ من المطالب الاجتماعية المحقّة كما يُصبح ممكناً انتشال الجهاز الإداري للدولة من ركوده واستعادة عافيته».

وأمل الخليل من النواب «وعي أهمية ما تضمّنه مشروع قانون الموازنة والتعاطي معه بمسؤولية عالية، كأداة تصحيحية في ظرف استثنائي وطارئ لم يشهده لبنان في تاريخه الحديث»، مشيراً إلى «أن وزارة المال تعمل لكي تكون موازنة 2023 التي يجري العمل على إعدادها، موازنة إصلاحية، تشكّل مدخلاً متقدّماً لمسار التعافي المالي والاقتصادي، ولتحقيق نوع من الاستقرار قادر على إنعاش القطاعات الإنتاجية، وعلى جذب الاستثمارات الخارجية وإعادة الثقة بلبنان».

إلى ذلك، وقّع الخليل مشروع مرسوم يقضي بنقل اعتماد من احتياطي الموازنة العامّة لعام 2022 إلى موازنة رئاسة مجلس الوزراء ـ المديرية العامّة لأمن الدولة مبلغاً وقدره /35.920.000.000/ ل.ل. لتغذية نبذات أدوية ونفقات معالجة في المستشفيات وفي المراكز الطبية المختلفة وتقديمات مرض وأمومة.

كما وقّع قراراً قضى بتمديد مهلة تقديم التصريح السنوي ومهلة تقديم البيان بصاحب الحق الاقتصادي (النموذج م 18) عن أعمال سنة 2021 حتى تاريخ 2022/9/15 ضمناً. وآخر قضى بالتمديد لغاية 2022/9/15 ضمناً مهلة تقديم التصريح الدوري للضريبة على القيمة المضافة عن الفصل الثاني من سنة 2022 وتأدية الضريبة على القيمة المُضافة الناتجة عنها، وتقديم طلبات الاسترداد التي تُقدّم خلال مهلة التصريح عن هذا الفصل.

علامة التقى سفير الأردن

علامة مستقبلاً سفير الأردن أمس

عرض رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية الدكتور فادي علامة وسفير الأردن وليد الحديد العلاقات المشتركة بين البلدين والسعي إلى تعزيزها في المجالات كافة.

وأكد الحديد «حرص الأردن على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين واستعدادها لاستجرار الكهرباء منها إلى لبنان».

الأسعد حذر من خطورة تعديل مهام «يونيفيل»

حمّل الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «المنظومة السياسية الحاكمة، مسؤولية الانهيارات التي تتوالى تباعاً في كل القطاعات والمؤسسات والإدارات بطريقة ممنهجة ومدروسة».

ورأى في تصريح «أن ما حصل في موضوع تعيين ما سُمّي بقاض رديف لأخذ بعض مهام المُحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت هو فضيحة وكارثة، لأنه جاء بناءً على توصية من وزير العدل إلى مجلس القضاء الأعلى».

واعتبر أنّ الخطورة هي «أنّ القضاء حالياً أصبح يُشرّع مخالفة القانون»، لافتاً إلى أنه «لا يُمكن فصل ما يحصل على مستوى القضاء، عن خطورة تعديل مهام «يونيفيل» خلال قرار التمديد لها في الجنوب سنة جديدة، والتعديل الذي أدخل على القرار 1701 الذي قضى بمنح «يونيفيل» صلاحية الدهم والتفتيش والاعتقال من دون مواكبة الجيش اللبناني ومحاولة السلطة الحاكمة التظاهر بالدهشة والمفاجأة وكأن لاعلم لها بهذا القرار، على الرغم من وجود ممثلة لبنان في الأمم المتحدة آمال مدللي حين صدور القرار».

واعتبر «أنّ ربط مصير لبنان الكامل ومنه الاستحقاق الرئاسي والغاز والكهرباء والمساعدات بموضوع ترسيم الحدود البحرية مع العدو الإسرائيلي، وبموافقة المنظومة السياسية، هو انبطاح مكشوف للأميركي وتنفيذ شروطه وإملاءاته، وقد يؤدّي ذلك بلبنان إلى مرحلة من الفوضى العارمة سيحاول الأجنبي استثمارها خدمةً لمصالحه».

ورأى أنه «إذا ما استمرت الأمور على حالها من الفوضى وانعدام المعالجات والحلول وانسداد الافق، فإن لبنان مقبل على تفاقم في المأساة».

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة / 9 أيلول 2022
Fourteenth year / Friday / 9 September 2022

طهران تُسقط الراية الأميركيّة في آسيا وثلاثيّ الشرق يُسقط آخر بندقيّة بيد واشنطن

■ محمد صادق الحسيني

بعد سنوات من الفشل المتتابع للمخططات الأميركية العسكرية المباشرة في كلّ أنحاء الشرق من كابول الى بغداد الى دمشق الى بيروت وأخيراً صنعاء، لجأت زعيمة الغرب والليبرالية المتوحشة الى سلاح المقاطعة والعقوبات الاقتصادية وسياسات العزل وتقطيع أوصال الوطن العربي والإسلامي وإغراقه بما يشبه الثورات الملونة على أنغام تداعيات الربيع العربي، وأمسكت بندقيتها الجديدة (الاقتصادية) من الوسط تهدّد بها من جهة وتلوّح بإغراءات فتح ثغرات في تلك الجدر الخرسانية بهدف جرّنا الى الاستسلام تحت ضغط الجوع وشظف العيش...

لكن انفتاح شهيتها علي أوكرانيا، كانت بمثابة القشة التي ستقصم ظهر البعير ان لم تكن قد فعلتها!

فكلّ الأنباء الواردة الآن من كل عواصم العالم المعادية لواشنطن او الممانعة لها تفيد بأنّ سيوف أميركا وبنادقها الاقتصادية لم تعد تفعل فعلها انْ لم تكن قد بدأت ترتدّ عليها.

ونبدأ من إيران المحاصرة أصلاً منذ ما يزيد على أربعين عاماً.

فالأنباء الواردة من هناك تؤكد بأنّ انهياراً تاماً للمفاوضات الأميركية الإيرانية حول النووي قد حدث في الأيام الأخيرة، بعدما استطاعت طهران أن تتحرّر من الحاجة الى اتفاق جزئي وناقص وناقض لاتفاقات سابقة، والبرهنة للعالم والمجتمع الدولي بأنّ أميركا هي مَن يرفض إعطاء حقوق إيران الكاملة المتمثلة برفع كامل للعقوبات ومنح ضمانات حقيقية وعقد اتفاق متجدّد ولكن دائم غير قابل للنقض كما هو مفترض باعتبارها هي (أميركا) من خرجت من اتفاق 2015 النووي وهي المطلوب منها العودة اليه.

وإنّ محاولاتها في فرض اتفاق مرحلي ومؤقت لمدة سنة ونصف السنة لإنقاذ الغرب من أزمة الطاقة ليس سوى احتيال ومراوغة وتلاعب خارج المقررات الدولية وهي ما ذهبت الآن أدراج الرياح بعد انهيار مخططات واشنطن .

في هذه الأثناء تمكّنت طهران من عقد توافقات استراتيجية مهمة جداً بينها وبين موسكو وبكين تتخطى عملياً عقوبات واشنطن وهي التوافقات التي تتمثل بتدفق استثمارات روسية صينية في السوق الإيرانية عبر منظمة شنغهاي للتعاون، تبلغ نحو300 مليار دولار، يتمّ تداولها بالعملات الوطنية.

تجدر الإشارة الى أنّ قمة منظمة شنغهاي التي ستعقد قريباً في أوزبكستان (15 – 16 أيلول/ سبتمبر) والتي سيعلن فيها تحوّل إيران رسمياً من عضو مراقب الى عضو كامل الصلاحيّة، سيفعّل عملياً تلك التوافقات ويجعلها سلاحاً ماضياً في وجه كل مخططات الحصار الأميركي ضدّ طهران.

وبهذا تكون إيران الإمام ورئيسي والحرس الثوري قد سحبت سلاح العقوبات من يد الإرهابي الأميركي وحوّلته الى مجرد حديد خردة.

ما يعني تحرّر إيران بشكل تامّ من أيّ تعهّدات مستقبلية تجاه الغرب، وإخراج القاعدة الأميركية في تل أبيب، من لعبة الكلب النبّاح الذي تحرّكه واشنطن عند الضرورة، لمنع أو تعطيل توافق لم يعد على جدول الضرورات الإيرانية أصلاً.

وهذه بعض ترجمات توافقات القيصر والإمام في طهران، كما تؤكد تلك المصادر.

ما يعني انّ دولة ولاية الفقيه بدأت تترجم عملياً رويداً رويداً خطة إسقاط الراية الأميركية في آسيا وإخراجها من القارة الشرقية الأهمّ عالمياً، وانّ تحالف ثلاثي الشرق الصاعد سيتصدّر منصة العالم، من الآن فصاعداً.

في هذه الأثناء يمكن تلخيص المشهد الإقليميّ على الشكل الآتي:

إنّ إيران تقاوم الضغوط الأميركية بنجاح وتراكم شرقاً.

وإنه لا توافق إيراني سعودي في الأفق، بعدما تأكد انّ الرياض تشتري وقتاً إلى حين انجلاء الوضع في نوفمبر الأميركي، وإيران تقرأ اليد السعودية تماما، وتتعامل معها على قدر حجمها وعقلها الحقيقيّين..

وإنّ أميركا هي مَن يماطل في كلّ الملفات الإقليمية في محاولة يائسة لانتزاع تنازلات من أطراف محور المقاومة لن تبصر النور.

وإنّ «الإسرائيلي» مجرد حاجز طيار او كلب نبّاح تحركه واشنطن عند الحاجة.

وإنّ العدوان المتكرّر على سورية قرار أميركي سببه الهلع من المجهول والمفاجآت مما يراكمه الحليفان السوري الإيراني، وهو وإنْ كان مؤلماً لكنه لن يغيّر من موازين القوى التي هي لصالحنا.

وإنّ ملف لبنان وإنْ كان سيظلّ في حالة مماطلة وتأجيل الحلول الى ما بعد الانتخابات الأميركية و«الإسرائيلية»، وانّ الداخل اللبناني سيبقى مشلولاً مؤقتاً ما لم تفتح هوة ما فيه يجترحها حزب الله، الا انّ اتفاق ترسيم الحدود وانتزاع الحقوق آتٍ لا محالة ومتاح للبنان تحت ظلال نار وبنادق المقاومة.

وأما في العراق فإنّ الانقلاب الأميركي الخليجي فشل والدور الآن للفتنة الأمنية التي ستسحق كما سحق الانقلاب بقوة الحشد وبصيرته.

وأما في اليمن فإنّ الهدنة فيه تبدو هشّة الى درجة انّ البعض يستشعر احتمال اشتعال حرب أكثر ضراوة وقد يتوسّع مداها الى البحر الأحمر، وانْ كان القرار أولاً وأخيراً بيد أنصار الله وسيدهم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي .

لكن مجرد صعود اليمن الى الواجهة من جديد بعد العرض العسكري المهيب تحت عنوان «وعد الآخرة» في الحديدة، قد يمثل إشارة ومعلماً جديدين، على ما تفيد المصادر.

وكما ورد في الأخبار فإنّ وصول رئيس الوفد اليمني المفاوض محمد عبد السلام الى طهران والإعلان عن لقائه مع علي أكبر ولايتي مستشار الإمام الخامنئي وعدد كبير من المسؤولين الإيرانيين لاستعراض العلاقات المتينة بين صنعاء وطهران والتداول في الشؤون الإقليميّة والدوليّة، قد يزيد من احتماليّة توقع سقوط الهدنة الهشة هناك واحتمال اندلاع المواجهة من جديد.

وهو ما يختصره البعض بأنّ عالم ما بعد أميركا قد بدأ يتشكل من المقاومين للهيمنة الغربية من باب المندب في البحر الأحمر حتى بحر آزوف والبحر الأسود.

بعدنا طيّبين قولوا الله...

ميليشيات «الحزام الأمنيّ» في الجليل

■ شوقي عواضة

يوماً بعد يوم تتساقط معادلات الجيش الصّهيوني (الذي لا يُقهر) وتتهاوى معادلاته العسكريّة بمنظوماتها الدّفاعيّة وقببها الحديديّة وترسانتها المتطوّرة أمام معادلات المقاومة التي حوّلت الزّمن من زمن الهزائم إلى زمن الانتصارات، والذي هُزمت فيه نخبة القوّات في (الجيش «الإسرائيلي» على امتداد المواجهة في لبنان منذ العام 1982 ومروراً بحرب الأيّام السّبعة 1993 (تصفية الحساب)، و (عناقيد الغضب) عام 1996، وتحرير عام ألفين الذي أرسى فيه الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله معادلة («إسرائيل» أوهن من بيت العنكبوت) إلى انتصار تموز 2006 وانتصار غزّة 2008 وما شهدته السّاحة الفلسطينيّة من مواجهات وصولاً إلى سيف القدس 2021 ووحدة السّاحات 2022، عدا عن تطوّر العمليّات النّوعيّة في الضّفة والداخل...

كلّ تلك المواجهات أرست معادلات وقواعدَ اشتباك جديدة أسقطت الرّعب على ألمنظومة السياسَيّة والعسكريّة الصّهيونيّة أعادت الثّقة للشعوب العربية والإسلاميّة بأنّ زوال (إسرائيل) ليس مستحيلاً بل إنّنا بدأنا نعيش زمن هذا الزّوال والاجتثاث للكيان الصّهيوني المؤقّت...

هنا نتحدّث عن المقاومة ومعادلاتها في لبنان وفلسطين، والتي أجبرت جيش العدوّ ومنظومته الأمنيّة للخضوع لها وتأسيس استراتيجيّات وتكتيكات جديدة وفقاً لما تفرضه المقاومة من معادلات أخرجت القيادة العسكريّة والأمنيّة (الإسرائيليّة) من دائرة عملها النّمطي للجيوش ومسارها التقليدي العسكريّ والأمنيّ في محاولة لتحديث أساليبها القتاليّة وتطوير أدائها من خلال ما شهدناه من مناورات تدريب (عربات النار) في قبرص التي شهدت أكبر عمليّة تدريب عسكريّ منذ عقود تهدف إلى تطوير القدراتَ القتاليّة لفرقة المظليين 98 ووحدات القوات الجويّة والقوّات الخاصّة (ووحدة شايتيت 13 البحريّة) التي تلقّت هزيمةً نكراءَ في عمليّة أنصارية عام 1996، ووفقاً لقيادات عسكريّة (إسرائيليّة) فإنّ مناورات (عربات النّار) تهدف إلى التّركيز على محاربة حزب الله في أيّة مواجهة مقبلة. وهذا يعني بأنّ (الجيش الصّهيوني الذي لا يُقهر) لم يرقَ إلى مستوى مواجهة حزب الله في لبنان وتحقيق تقدّم على مدى سنوات المواجهة وبالتّالي فإنّ العدوّ «الإسرائيلي» يعمل بكدٍّ وجدٍّ على سدّ الثّغرات الأمنيّة والعسكريّة في صفوفه من أجل تحقيق أيّ انتصار في المستقبل.

والجدّيد في هذا الصّدد إقدام القيادة العسكريّة «الإسرائيليّة» للمرّة الأولى منذ نشوء الكيان الغاصب على تشكيل فصائل ميليشياويّةٍ مسلّحةٍ تتمركز في مستعمرة كريات شمونة والجليل وذلك في إطار التّصدّي لأيّ عمليّة اقتحام يقوم بها مقاتلو وحدة الرّضوان في حزب الله خلال أيّة مواجهة مقبلة. وهذا يؤشر إلى مدى الحذر الذي يعيشه العدوّ في ظلّ فرض المقاومة معادلات جديدة مع تصاعد وتيرة الصراع بين لبنان والكيان الصّهيوني المؤقت على خلفية الثّروات النّفطيّة والغازيّة.

معادلات أجبرت العدوّ على اللجوء إلى خيار الميليشيات لإدراكها خطورة أيّة مواجهة مقبلة مع حزب الله والتي لن تقتصر على القصف الصّاروخي بل لربّما تشهد مواجهات داخل الجليل بين قوّة الرضوان وجيش العدوّ وميليشياته التي تمّ تشكيلها بناءً على معلومات أمنيّة واستخباريّة مع قراءة وتقدير لتهديداتٍ حزبَ الله وفقاً لما يلي:

1 ـ تتشكّل تلك الميليشيات (الإسرائيليّة) من أبناء العملاء في جيش العميل أنطوان لحد وغير المنتمين إلى (الجيش الإسرائيلي) إلى جانب بعض سكان المستوطنات.

2 ـ يساند تلك الميليشيات في الجليل قوّات إسناد (من الجيش الإسرائيلي) بينهم ضبّاط وجنود في الصّهيوني من العملاء اللّحديين وأبنائهم.

3 ـ إنشاء (حزام أمنيّ) للجليل على غرار الحزام الأمنيّ في الشّريط الحدودي لجنوب لبنان قبل التحرير في العام 2000.

4 ـ تكليف ميليشيات الجليل بمهمّة منع وإعاقة تقدّم قوّات المقاومة والقضاء على أيّة محاولة تسلّل للدّاخل.

كلّ تلك المؤشّرات تؤكّد أنّ العدوّ «الإسرائيلي» قد وضع عدّة سيناريوات بنى على أساسها خطته في المواجهة المقبلة. أمّا على المستوى التكتيكي والاستراتيجيّ فإنّ اتجاه العدو لاتخاذ مثل هذه الخطوات لا يعني إلّا تراجعاً وتقهقراً وبداية هزيمة مدويّة يبشر بها قبل بدء المواجهة وبالرّغم من ذلك فإنّ حسم الأمور بالنّسبة إلى العدو والأميركيين لن يقتصر على جبهة الحرب والمواجهة مع العدوّ بل ثمّة جبهة داخليّة يعمل الأميركي والعدوّ على تفعيلها من خلال تحريك مجموعاتهم وتوجيه الاتهام للمقاومة بتدمير لبنان والدّعوة لإعادة (الإسرائيليين) والعملاء الفارّين الذين تجنّسوا وتطوّعوا في جيش العدوّ وميليشياته ويستعدّون للقتال ضدّ لبنان في المعركة المقبلة وتصعيد العقوبات الأميركيّة لتدمير ما تبقّى من مؤسّساته بتواطؤ بعض الفاسدين وإدارتهم لتلك العقوبات وتصعيدها على الشعب اللّبناني الذي يمضي بأغلبيته خلف المقاومة لاستعادة الحقوق النّفطيّة والغازيّة للبنان التي تشكّل الفرصة الأخيرة لقيامة لبنان ويجمع على أنّ الأيّام المقبلة والحاسمة من أيلول ستثبت مرّة أخرى بأنّ المقاومة هي الدّرع الواقي والحامي للبنان.

القمة العربية المتعسّرة...

■ خميس بن عبيد القطيطي ـ عمان

منذ تأسيس جامعة الدول العربية عام 1945 وبدء انعقاد مؤتمرات القمة العربية شهدت القمة مواقف وأحداث متباينة بين قمة وأخرى، هناك قمم عربية عالقة في الذاكرة لإعلانها مواقف عربية جماعية تحمل الإرادة والتحدي مثل قمة الخرطوم عام 1967، والتي أعلنت لاءاتها الثلاث «لا صلح لا تفاوض لا اعتراف». وهناك قمم عربية أخرى شهدت مواجهات لفظية كادت أن تتجاوز ذلك كقمة القاهرة 1990 لتمرير التدخل الدولي في العراق واعتراض العقيد معمر القذافي ثم اعتماد قرار التدخل الخارجي، وكذلك القمة التي شهدت مواجهة كلامية بين وفدي العراق والكويت، وقمة بيروت 2002 التي دعت الى المبادرة العربية للسلام، وقمة شرم الشيخ 2003 التي شهدت مشادة كلامية بين الرئيس القذافي وولي العهد السعودي (آنذاك) الأمير عبدالله بن عبد العزيز، وقمم أخرى لم تخل أيضاً من الطرائف، تأتي القمة العربية (المنتظرة) في الجزائر والتي أعلن موعدها في ١ و ٢ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في ظل تجاذبات عربية قد تفشل القمة أو تؤجّل انعقادها في موعدها علماً بأنّ هذه القمة تمّ تأجيلها أكثر من مرة في ظلّ ظروف عربية سيئة ومخجلة للعرب جميعاً، ولكن ليس جديداً على العرب هذا الصخب والضجيج اتساقاً مع الطبيعة الغالبة .

جهود مضنية بذلتها الجزائر في سبيل انعقاد هذه القمة وكانت آخر قمة عربية عقدت في تونس مارس/ آذار 2019، وقد أعاقت ظروف الجائحة انعقاد القمة في العامين 2020 و 2021، ثم برز موضوع عودة سورية الذي تنشده الدولة المستضيفة للقمة وعدد كبير من الدول العربية بهدف لمّ الشمل العربي وأن تكون القمة المقبلة جامعة للعرب كما أعلن ذلك الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وسعت الجزائر لتحقيق الإجماع العربي لكن دون جدوى.

كذلك واجه انعقاد القمة الخلاف الدائر بين الجزائر والمغرب واهتزاز العلاقة بين المغرب وتونس كما حدثت بعض التقاطعات بين مصر والجزائر على خلفية استقبال الجزائر رئيس وزراء أثيوبيا، ولا تخفي بعض الأوساط الإعلامية المصرية تحفظاتها حيال القمة، ويوم أمس غادر وزير الخارجية المصري مقر انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب فى الدورة العادية الـ(158) بمقر الأمانة العامة بالقاهرة عقب تولي نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية الليبية بحكومة عبدالحميد الدبيبة المنتهية ولايتها رئاسة الاجتماع، ولا نعلم كواليس ذلك وما تخفيه هذه الظواهر في المشهد العربي وذلك على الرغم مما يتم الحديث عنه (ظاهريا) عن استعداد الجامعة العربية لانعقاد القمة وتصريحات أمينها العام أن التحضيرات قائمة بين الجزائر والجامعة العربية لعقد القمة في موعدها .

خطوط إعاقة عربية وضعت أمام انعقاد القمة وقد تكون هذه القمة من أكثر القمم العربية غموضا وتعسرا بعد انقطاع دام أكثر من ثلاث سنوات وهذا لم يحدث إلا نادرا فقد كان أبرز انقطاع بعد قمة القاهرة 1991م حيث انتظر العرب لانعقاد القمة أكثر من خمس سنوات وكان ذلك وضعا اضطراريا نظرا لوجود حالة عربية مانعة إلا أن قمة الجزائر تشهد عدم وضوح للمواقف حتى اليوم مع اعلان تاريخ انعقادها، وهناك بعض الاراء التي تشكك في انعقادها، وهذه قمة الماسآة التي تواجه النظام الرسمي العربي تتمثل في عدم الثقة والوضوح، وكأن النظام الرسمي العربي غير معنيا بما تتعرض له الامة العربية والجغرافية العربية من تحديات؟! ولا بد من الاشارة أيضا أن هذه القمم لم تحقق الحد الأدنى من الطموحات العربية، ومع ذلك فإن انعقاد القمة بحد ذاته يعتبر نجاحا رسميا؛ فلا يمكن معالجة أي قضايا عربية دون حوار عربي أو مؤتمرات أو لقاءآت عربية، ولا شك أن المسئولية تجاهها تقع على عاتق هذه الأنظمة السياسية وينبغي متابعتها وحلها بكل الوسائل الممكنة .

لقاء وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة مع وزير الخارجية السوري د. فيصل المقداد في يوليو الماضي كان يؤمل منه عودة سوريا الى مقعدها في الجامعة العربية إلا أن تلك الآمال لاقت معارضة دول عربية معينة وجعلت شغور مقعد سوريا شرطا لحضور القمة، ولكن هذا العائق تم حله من قبل السوريين أنفسهم بعد اتصال المقداد بنظيره الجزائري مؤكدا أن دمشق «تفضل عدم طرح موضوع استئناف شغل مقعدها بجامعة الدول العربية خلال قمة الجزائر، وذلك حرصا منها على المساهمة في توحيد الكلمة والصف العربي في مواجهة التحديات التي تفرضها الأوضاع الراهنة على الصعيدين الإقليمي والدولي» وقد عبر الوزيران «عن تطلعهما لأن تكلل القمة بمخرجات بناءة من شأنها أن تسهم في تنقية الأجواء وتعزيز العلاقات العربية–العربية للدفع قدما بالعمل العربي المشترك».

سوريا أسهمت في عقد القمة العربية رغم غيابها وبدت حريصة على جمع العرب ووحدة الموقف في رسالة بليغة للأشقاء للعرب أنها ما زالت تحافظ على لحمة العرب وكل ما يجمعهم مع أنها تعتبر العودة الى البيت العربي أمر مهم لتحقيق الاجماع لكن الأهم هو ماذا بعد؟! وقد أكد الرئيس السوري الاسد في لقاء سابق: « القضية ليست عودة سوريا أو عدم عودتها وكلمة عودة خاطئة، لأن سوريا مازالت في الجامعة العربية، هي تعليق عضوية وليس خروجا. المشكلة ماذا ستفعل الجامعة العربية في المستقبل سواء كانت سوريا أو لم تكن؟ هل ستحقق شيء من آمال المواطن العربي؟ لا أعتقد بأنها خلال العقود الثلاثة الماضية حققت شيئا، وبكل تأكيد بأنها خلال العشرة أعوام الماضية كانت هي الغطاء للعدوان على ليبيا، وللعدوان على سوريا، ولكل عدوان آخر فالسؤال هل ستتمكن من تغيير هذه المنهجية أم ستستمر؟ إذا استمرت الجامعة العربية بهذا النهج فلا يغير شيء، لا قيمة لعودة سوريا» .

الأمة العربية من المحيط الى الخليج تنظر الى أهمية الاجماع العربي وعودة سوريا مطلب جماهيري عربي نأمل من خلال القمة المقبلة وضع النقاط على الحروف في مسألة تمرير قرارات القمة فلا يعقل أن تعترض دولتان أو ثلاث على حضور إحدى الدول وهي من الدول المؤسسة للجامعة فهذا الأمر قد يدفع النظام الرسمي العربي الى عودة حالة الاستقطاب والذي لن يكون في صالح العرب على الاطلاق وينبغي تجنبه في سبيل تحقيق الاجماع العربي وحل القضايا العربية والعمل العربي المشترك، وقد يعتقد البعض أن محاولة إبعاد العرب عن سوريا وعرقلة عودة سوريا الى البيت العربي يسهم في اطالة الأزمة لكن سوريا ماضية في طريقها لمعالجة أوضاعها سواء اقترب العرب أو لم يقتربوا، لكن هذه الاساليب تعيق الاجماع العربي وتعرقل مسيرة العمل العربي المشترك ولا يمكن أن تكون في صالح الشعب السوري على الاطلاق، ومن هنا نأمل أن تخرج قمة الجزائر بقرارات تاريخية تعيد بوصلة العرب الى الطريق الصحيح، لكن الواقع العربي للأسف يشير عكس ذلك. فمتى يتحرك العرب الى الأمام؟

بأيدينا... مهرجان للصناعات اليدويّة والتراثيّة في قلعة دمشق

ضمن فعاليات المؤتمر الأول للاتحاد العربيّ للأسر المنتجة والصناعات الحرفيّة والتقليدية أقام المكتب الإقليمي للاتحاد في سورية اليوم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مهرجان الصناعات اليدوية والتراثية تحت عنوان «بأيدينا» وذلك في قلعة دمشق.

وشارك في المهرجان نحو 160 أسرة منتجة من جميع المحافظات تنوّعت معروضاتهم بين الأعمال الحرفية واليدوية والمشغولات الخشبية والشمعية والمطرزات ولوحات فنية وإكسسوارات وألبسة وجلديات إضافة الى منتجات غذائية.

وفي تصريح للصحافيين قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين إنه من المهم تقديم كل الدعم والتسهيلات للأسر التي تعمل في مجال الصناعات التقليدية والحرفية لزيادة مردودهم الماديّ وتطوير منتجاتهم، مشيراً إلى أن إقامة المؤتمر بمشاركة 15 دولة عربية هو أمر مهم في ظل العقوبات والحصار الاقتصاديّ الذي تواجهه سورية.

نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور بشار الجعفري أوضح أن انعقاد المؤتمر وإقامة المهرجان هما رسالة واضحة للجميع بأن سورية في طريقها للتعافي الكامل، مشيراً إلى أهمية الدور والعمل الذي يقوم به الاتحاد العربي للأسر المنتجة.

رئيس الاتحاد العربي للأسر المنتجة محمد عبد الباسط القدح أشار إلى أن الهدف الأساسي لإقامة المهرجان هو تسويق منتجات الأسر المنتجة في ظل مشاركة مهمة من قبل الدول العربية لافتاً إلى وجود عدد من التسهيلات تقدّم لهذه الأسر عن طريق الاتفاقيّات الموقعة مع الدول العربية والوزارات المعنية لمنح إعفاءات في هذا المجال.

المدير التنفيذيّ للشركة العربية للتنمية الإعمار محمد الربيع لفت إلى أن المهرجان هو للتأكيد على أهمية الإضاءة على هذه الصناعات التراثية للحفاظ عليها وتطويرها بشكل دائم، مبيناً أهمية التركيز على تدريب الشباب على هذه الصناعات لكونها تمثل التاريخ العريق للدول العربية.

ومن المشاركين في المهرجان رشا عجاج «مربية نحل» بينت أنها بدأت بالعمل في هذا المجال منذ أكثر من 20 عاماً، مشيرة إلى أن مشروعها تعرّض للتخريب بفعل الحرب الإرهابية التي تعرضت لها سورية ولكنها استطاعت إعادة تأسيسه من جديد مؤكدة أن المهرجان مهم في الارتقاء بالخبرات في مجال تسويق المنتجات وتطوير الأدوات التي يتم العمل بها.

الحرفي سمير رحمون أشار إلى أنه يعمل في مجال إعادة تدوير مخلفات الطبيعة منذ 15 عاماً لافتاً إلى أن الشيء المهم الذي يجب التركيز عليه هو زيادة الإنتاج في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

مسعى فلسطينيّ لمقاومة خطط إخلاء إسرائيليّة من خلال جداريّات فنيّة للعيون

■ القدس ـ وكالة شينخوا

حين تسير على طول الحائط الجنوبي للبلدة القديمة في سلوان شرق القدس تجذبك الرسومات لعيون قادة ومفكرين وشهداء فلسطينيين وعالميين، وهي توجه أنظارها بعيداً لجهة منحدر التل المجاور لأسوار القدس والمسجد الأقصى، فيما توحي عيون أخرى كما لو أنها تريد أن تروي قصصاً للمارة.

إنه ليس معرضاً أو جداريات فنية عادية، وإنما مسعى فلسطيني جديد لمقاومة خطط إسرائيلية لإخلاء السكان الفلسطينيين من بيوتهم.

وبالتدقيق قليلاً في الرسوم، ينتاب المشاهد إحساس مختلط، فتارة يرى عيوناً هادئة وأخرى تعكس الحزن.

وقامت على رسم الجداريات مجموعة من الفنانين الفلسطينيين والأجانب ضمن «مشروع فن الشارع» الذي أطلقه سكان محليون العام 2016 يسمى «أنا شاهد على سلوان».

وقال رئيس لجنة حي بطن الهوى في بلدة سلوان زهير الرجبي لوكالة أنباء (شينخوا) إن إطلاق المشروع تم بعد أن تلقى بعض سكان البلدة أوامر الإخلاء وأوامر هدم لمنازلهم من السلطات الإسرائيلية.

وأضاف أن هذه الجداريات تصوّر عيون شخصيات ورموزاً محلية وعالمية تحتوي على عبارات وطنية تشجع السكان على الثبات والصمود ضد كل الإجراءات الإسرائيلية التعسفية.

وأوضح الرجبي أن سكان حي بطن الهوى في سلوان تلقى وحده 87 أمر إخلاء يؤثر على 700 نسمة.

والرجبي هو أحد السكان المهددين بالإخلاء رغم أنه يمتلك عقداً لملكية المنزل، مشيراً إلى أن جده ووالده يعيشان في البلدة منذ أكثر من نصف قرن.

وأضاف «هذا منزلنا ولن نتنازل عنه للمستوطنين».

ومن أجل الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم، استخدم سكان سلوان بشكل أساسي الوسائل القانونية للنضال ضد إخلائهم، بحسب الرجبي.

ومع ذلك، هدمت السلطات الاسرائيلية العديد من المنازل فيما تم إخلاء منازل أخرى بالقوة، مما يعني أن هذا الملف لم يحظ باهتمام كاف من الإسرائيليين والعالم، على حد تعبير الرجبي.

ولجأ الأهالي إلى الفن عبر جداريات العيون على أمل التعبير عن مطالبهم واسماع صوتهم من خلاله.

وقال الرجبي إن «رسم جداريات العيون هي رسالة تعبر عن مشاعرنا ونخاطب بها شعور الإنسان، بأننا كفلسطينيين لدينا الحق في العيش هنا، وليس للمستوطنين الحق في طردنا وتهجيرنا من منازلنا».

وحتى العام 2021، رسم متطوّعون فلسطينيون بمشروع «أنا شاهد على سلوان» حوالي 20 زوجاً من العيون العملاقة على جدران بيوت سلوان، وشارك في النشاط فنانون متضامنون أميركيون وإسرائيليون.

ولا يقتصر أصحاب العيون على شهداء من سلوان أو سكان تلقوا أمر إخلاء، ولكن أيضاً الكوبي الشهير تشي جيفارا، وجورج فلويد الذي قتل على يد ضابط شرطة أميركي أبيض خنقاً العام 2020.

وأبرز الرجبي أنه من أجل تجميل الحي قام الفنانون أيضا برسم العديد من الزهور والطيور.

وتابع أن هناك توترات يومية تحدث في الحي بين الفلسطينيين والإسرائيليين جراء هجمات المستوطنين على سكان البلدة، واعتداء الجيش الإسرائيلي على السكان بالضرب أو الاعتقال، الأمر الذي يجعل الناس يعيشون في وضع صعب، معبراً عن أمله في أن توفر الجداريات الفنية الراحة النفسية لسكان البلدة والتخفيف من معاناتهم.

من جانبها، قالت العشرينية جنان مسودة، فنانة غرافيتي من بلدة سلوان لوكالة أنباء ((شينخوا)) «نحن لجأنا إلى الفن للتعبير عن قضيتنا لأنه اللغة الوحيدة التي يفهمها الجميع حتى مع اختلاف اللغات»، موضحة أن الفن والرسم له دور قويّ في ايصال الرسالة مثل الكتابة والغناء والشعر.

وأضافت مسودة «لقد اخترنا الرسم بسبب وجود أعداد كبيرة من المستوطنين في سلوان، ونحن نخاطبهم من خلال جداريات العيون الضخمة... لتخبرهم بأنها تراقبهم وشاهدة على ما يقوم به الاحتلال من اجراءات واضطهاد.

وبالإضافة إلى الجداريات، رسمت العديد من الأعلام الفلسطينية على الجدران وصورة للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش وشعره الشهير (وطني ليس حقيبة، أنا لست مسافراً).

وتظهر إحصائيات نشرتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن «إسرائيل» هدمت 69 منزلاً في سلوان العام 2021 وأصدرت 172 أمر هدم لسكانها، ما وضع 5600 شخص في البلدة تحت التهديد بالهدم، بعد ذلك يسكن المستوطنون في البلدة الواحد تلو الآخر.

وتشير الإحصاءات إلى أنه يوجد حالياً 58500 فلسطيني في سلوان بالإضافة إلى 2800 إسرائيليّ في أكثر من 78 بؤرة استيطانية، بعضها تعلق على جدرانها الأعلام الإسرائيلية.

وأكد الرجبي أن مشروع رسم الجداريات سيستمر، قائلاً «إننا نريد الحرية والعيش بسلام، ولا نؤيد القتل والإرهاب، ونريد أن يكبر أولادنا ويعيشون حياة طيبة وهذه هي المشاعر والرسالة التي نريد التعبير عنها من خلال الإبداع الفنيّ».

معرض «قصائد حروفيّة» للفنان السوريّ خلدون الأحمد في حلب

افتتحت مديرية الثقافة في حلب معرض الفنان خلدون الأحمد الذي حمل عنوان «قصائد حروفيّة» وذلك في صالة الخانجي للفنون.

وضم المعرض الفرديّ 40 عملاً فنياً طوّع فيها الفنان الأبجدية ليجسد جمالية الحرف العربي داخل العمل التشكيلي كقصيدة غنائية مستخدما الألوان الزيتية.

وأوضح جابر الساجور مدير الثقافة في حلب في تصريح للإعلام أن المتتبع لسير أعمال الفنان خلدون الأحمد في السنوات الماضية حتى اليوم يشاهد التطور الكبير في الحركة الفنية التشكيلية لديه وصياغته للحروف وتطويعها لتعبر عن هواجس وقضايا يؤمن بها واستطاع أن يرسم خطاً ثقافياً تشكيلياً خاصاً به ويؤسس بصمة تشي بأن اللوحة للفنان خلدون الأحمد بمجرد النظر إليها.

ولفت الفنان الأحمد إلى أن هذا هو المعرض الحادي عشر الذي يُقيمه ويضمّ ما يقارب 40 عملاً فنياً تنوّعت أحجامها ما بين الكبير والصغير والمتوسط استخدم فيها الألوان الزيتية فقط ليجسّد غنائية الحرف داخل العمل التشكيلي ويطوع الحرف ليمنحه جماليات القصيدة الحروفية مؤكداً أهمية الإعتناء بالحرف العربي والاشتغال به ليمنحه حضوراً تشكيلياً يليق بتكوينه الجمالي.

ومن الحضور قال الفنان التشكيليّ إبراهيم داوود أن الفنان الأحمد استخدم الحرف العربي كعنصر أساسي داخل اللوحة بدلاً من أن يرسم المرأة أو الرجل أو الطبيعة فجاءت الأعمال وكأنها تشكيل حروفي زخرفي ينطق بجماليات الحرف واللون.

وقال الفنان التشكيلي أيمن الأفندي أستاذ المحاضر في كلية الفنون الجميلة: خلدون الأحمد اليوم في هذا المعرض جعلنا نشاهد تشكيلاً فنياً رائعاً مزج فيه ما بين اللون والحرف العربي لينتج أعمالاً بديعة ويشير إلى تغيرات جذرية في أعماله، حيث كان في ما مضى يعمل بأسلوب ناعم واليوم في هذا المعرض توسّع وجعل الحرف أكبر حجماً مزج معه حركة فنية جميلة واشتغل على التقطيع وبمعنى آخر دخل مجال العمل الفني البحت.

صدور العدد السنويّ من مجلة العلوم الاجتماعيّة الالكترونيّة

صدر العددان 23 و24 عام 2022 من مجلة العلوم الاجتماعية الإلكترونية، وتوجّه رئيس مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الأستاذ الدكتور حسين أبو رضا، إلى الأساتذة والموظّفين والطلاّب في معهد العلوم الاجتماعية، كما في الجامعة، بالقول: «الزملاء الأعزاء، في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها الجامعة اللبنانية، وبسبب إصرارنا على أنتاج المعرفة واستمرارها، صدر العددان 23 و24 عام 2022 من مجلة العلوم الاجتماعية الإلكترونية».

وتوّج هذا العمل، بحسب بيان، «نتاج عمل أكثر من عشرين باحثة وباحثًا، عملت أسرة التحرير على إخراجها ضمن المستوى اللائق بالمعهد وبمركز الأبحاث».

وأشادت عميدة معهد العلوم الاجتماعية المشرفة العامّة على المجلة في مقدّمة الإصدار، البروفسورة مارلين حيدر بـ «جهود الأساتذة والعاملين»، معتبرة أن «المعهد ما زال ينعم بمساندة العديد من أساتذته الحاليين، وحتى المتقاعدين».

كما أشارت إلى «مروحة المواضيع التي تم تناولها في هذين العددين المدمجين: الاقتصاد، والأنثروبولوجيا، والسوسيولوجيا بتنوّعاتها الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، النفسية والثقافية ومنها موضوعا المرأة والشعائر الدينية».

ولفتت إلى «مسار جديد وهام تضمّنه هذا الإصدار تمثّل في مباشرة نشر أبحاث لطلاب الدكتوراه، وقالت: «قرّر القيّمون العلميّون على المجلة احتضان طلاب الدكتوراه، لا سيما الأكفاء منهم، لمساندتهم في نشر مقالاتهم».

وأشار البروفسور أبو رضا إلى أن «الأوراق البحثية المنشورة ضمن العددين انطلقت من الواقع اللبناني المأزوم بأزمات خاصة بظروف لبنان الراهنة، فطالت موضوعات وأبحاثًا اقتصادية حادّة نتيجة تراكم السلبيات السياسية للنظام والدولة منذ ثمانينيات القرن الماضي، وتأثيرات النزاعات والصراعات الإقليمية والدولية على الواقع اللبناني، بالإضافة إلى تداعيات جائحة كورونا المتعدّدة، الأمر الذي سلّط الضوء على مشاكل اجتماعية شكّلت ظواهر متعدّدة على مستوى الأسرة وموازنتها، والزواج المبكر والصراع الجندري في لبنان، كما التحدّيات الجديدة للعنصر الشبابي في ظل جائحة كورونا، وواقع المرأة اللبنانية ودورها في اللعبة السياسية الداخلية، والهجرة اللبنانية الثالثة للشباب اللبناني. تضمن الإصدار دراسات في الأنثروبولوجيا الدينية والسياسية والطبية، ودراسة عن البرمجة اللغوية العصبية «Linguistique Neuro Programmation » ودورها في تحسين حياة الناس».

وختم مرحباً بـ «الأبحاث والمقالات القائمة على الرؤية العلمية والموضوعية لأصحاب الاختصاص من الباحثين والمفكّرين والكتّاب ودكاترة المعهد».

يذكر أن الإصدار تضمن منحى جديداً وقراءات في إصدارات حديثة.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة / 9 أيلول 2022
Fourteenth year / Friday / 9 September 2022

إعلان تأجيل الاستخراج من كاريش يؤكد قوة لبنان ... (تتمة ص 1)

تعديل مهام اليونيفيل بالتزامن مع قرار التجديد لولايتها، ما زاد من منسوب القلق من خطورة نجاح الأميركيين بتمرير مشاريعهم المريبة بحق لبنان في ظل تكاسل متعمّد، يلحقه استدراك غير مجدٍ، كما حصل في ملف تعديل مهام اليونيفيل، حيث تبين أن مشروع التعديل المطروح منذ شهر، قد تبلغته الدول المعنية، ومنها لبنان، ويؤكد الدبلوماسيون الروس أنهم كانوا على استعداد لتبني الموقف اللبناني لو وصلتهم أي مراسلة اعتراضيّة على التعديلات المقترحة، عملاً بالتوجيهات الثابتة للبعثة الروسية في الأمم المتحدة بتبني مواقف الدول المعنية بصدد أي موقف أممي يتصل بالصلاحيات السيادية للدول.

في الشأن الداخليّ ظهرت بوادر إيجابية في تعامل رئيس الحكومة في ملفي النازحين والفيول الإيراني، مع مراسلة رئيس الحكومة الى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تتناول بالتفصيل ملف النازحين وحجم الأعباء الناتجة عنه لبنانياً بالتوازي مع فرص العودة، وتطلب ان يقف المجتمع الدولي الى جانب لبنان في السعي لتحقيق العودة ضمن برنامج مشترك مع المنظمات الأممية، بينما وقع ميقاتي قراراً بتشكيل الوفد الذي يمثل وزارة الطاقة الذي سيزور إيران لبحث ملف الفيول الإيراني ومشروع المساعدة الإيرانية في هذا الملف وفي إنشاء معامل لتوليد الكهرباء.

وفيما تحكم حالة المراوحة جملة الملفات السياسية والاقتصادية الداخلية لا سيما تشكيل الحكومة، يستعد لبنان اليوم لزيارة الوسيط الأميركي في ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية عاموس هوكشتاين في زيارة تستمر لساعات.

ويلتقي الوسيط الأميركي خلال زيارته المسؤولين اللبنانيين المعنيين بالملف، ويبحث معهم آخر مستجدات الملف، وعلمت «البناء» أن هوكشتاين لا يحمل أجوبة حاسمة وواضحة من الجانب الإسرائيلي، بل ستكون أجوبة مموّهة وحمالة أوجه ولن يلتزم أمام لبنان بأي وعود أو مهل لإنجاز ملف الترسيم، بل سيؤكد القرار الإسرائيلي بتأجيل استخراج الغاز من بحر عكا إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، وسيقدم وعوداً كاذبة وواهية للبنانيين بحصول لبنان على حقوقه في تشرين الثاني المقبل. وحذرت أوساط سياسية عبر «البناء» من أن مشهد الترسيم يتجه نحو التعقيد بسبب المماطلة الأميركية وانشغال الإسرائيليين بأزمتهم السياسية الداخلية واللعب على عامل الوقت لإنجاز استحقاقاتهم في الوقت الذي يدخل فيه لبنان في حالة الفراغ في رئاسة الجمهورية مع فراغ في مجلس الوزراء وتنازع سياسي – طائفي على الصلاحيات الدستورية ووراثة صلاحيات رئاسة الجمهورية مع تفاقم في الأوضاع الاقتصاديّة الى حد الفوضى الاقتصادية والمالية والاجتماعية، الأمر الذي سيؤدي الى انفجار شعبيّ عارم يحدث تفككاً في السلطة ولن يكون بمقدور لبنان توقيع أي اتفاق للترسيم أو توقيع مرسوم تعديل الحدود 6433 بسبب عدم وجود رئيس للجمهورية ولا حكومة توقع الاتفاقية.

وتشير الأوساط الى أن الفترة الممتدة بين منتصف شهر أيلول الحالي ومنتصف تشرين المقبل ستكون خطيرة جداً، وقد تذهب الأمور الى توتر حدوديّ يتطوّر الى حرب عسكرية بين لبنان والعدو الإسرائيلي. اذ أن لبنان والمقاومة لن يسمحا بتضييع الوقت حتى دخول لبنان في الفراغ فيتمّ رمي التهمة والمسؤولية على لبنان بأنه ليس جاهزاً للاتفاق ويسمح لـ«إسرائيل» باستخراج الغاز من كاريش بعد تعطيل جميع عناصر القوة في لبنان وعلى رأسها المقاومة ووجود رئيس للجمهورية يدعم الخيارات الاستراتيجية والمصالح اللبنانية.

وحذرت الأوساط من ضخ أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية عبر إعلام العدو معلومات واهية ومضللة بأن الاتفاق مع لبنان سهل ولا عائق أمامه لكي ينام المسؤولون والمقاومة في لبنان على حرير الوعود لتأتي اللحظة المناسبة ليقلب الإسرائيلي الطاولة على لبنان. كاشفة أن المقاومة لن تقف مكتوفة اليدين أمام هذا الأمر ولن تنتظر طويلاً.

ولفتت وسائل إعلام محلية الى أن هوكشتاين آت من فرنسا وسيعرّج على الاراضي الفلسطينية المحتلة قبل ان يصل لبنان. مشيرة الى ان «لا حل بالبلوك 9 قبل توقيع اتفاق الترسيم، وأن هوكشتاين توصل الى اتفاق سيُصاغ لاحقاً يلبي المطالب اللبنانية، والأساس بالاتفاق هو الترسيم وكل مشكلة تطرأ فيما بعد بخصوص التنقيب والاستخراج فسيتم اللجوء الى الأمم المتحدة»، معتبرة أن ما يحصل هو «خطوة متقدّمة وإيجابية، والأمر يتطلب الحذر والروية لعدم الوقوع بالفشل».

وكشف مسؤولون أمنيون وسياسيون إسرائيليون، أنهم تلقوا بلاغاً من شركة «إنرجين»، التي تشغل منصة استخراج الغاز في حقل «كاريش»، مفاده أنه لا يمكن البدء باستخراج الغاز خلال شهر أيلول الحالي، كما كان مقرراً، وإنما في منتصف أو نهاية تشرين الأول المقبل، وفق ما نقلت عنهم صحيفة «معاريف» العبرية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مقرّبة من هذه المفاوضات قولها إن الخلافات بين «إسرائيل» ولبنان بشأن الحدود البحرية «صغيرة جداً» وأنه «لا يوجد سبب لعدم التوصل إلى اتفاق قريباً».

ووصف مسؤولون إسرائيليون زيارة هوكشتاين للمنطقة التي يبدأها من «إسرائيل»، بأنها «بالغة الأهمية وحاسمة» بكل ما يتعلق بحل الخلاف حول الحدود البحرية والتوصل إلى اتفاق بين «إسرائيل» ولبنان ومنع تصعيد عسكري، بحسب ما نقل موقع «واللا» الإلكتروني العبري.

وحمّلت كتلة الوفاء للمقاومة، عقب اجتماعها الدوري «الإدارة الأميركية والكيان الصهيوني مسؤوليّة المراوغة والتسويف في الاستجابة لحقوق لبنان السياديّة الكاملة وخصوصاً بالنسبة لحدوده البحريّة ولثرواته الوطنيّة». وجدّدت حرصها على الموقف الوطني الموحّد، المتمسّك بحقوق لبنان في بحره ونفطه وغازه، وتُشيد بموقف المقاومة الحازم وبجهوزيتها الفاعلة.

وعلى وقع زيارة هوكشتاين بدأ الإعلام الاميركي بالضغط على لبنان من بوابة تخلف الحكومة اللبنانية عن تنفيذ شروط صندوق النقد الدولي. وصدر تقرير لرويترز عن عقبات توصل لبنان لاتفاق مع صندوق النقد مشيراً الى ان بيروت لن تجد ما تقدمه لإدارة الصندوق بتشرين الأول.

الا ان نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، كشف أن «الحكومة سترسل خطة التعافي كاملة مكتوبة ومفصلة الى مجلس النواب الأسبوع المقبل مع تضمينها ما شرحه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، للنواب ونحن منكبّون حالياً على دراسة قانون إعادة هيكلة المصارف وسنحيله قريباً جداً على المجلس لإقراره».

ولم يسجل الملف الحكومي أي جديد، في ظل شبه قطيعة بين رئيسي الجمهورية ميشال عون والمكلف نجيب ميقاتي، وغياب أي مؤشرات على زيارة مرتقبة للأخير الى بعبدا، وأشارت مصادر مطلعة على ملف التأليف لـ«البناء» الى أن «العقد لا تزال تراوح مكانها وليس هناك أي حلحلة ولا وسطاء وكل فريق على موقفه وكلام النائب جبران باسيل لا يشي بقرب التوصل الى حل وايضاً السجال السياسي الدستوري الإعلامي بين بعبدا والتيار الوطني الحر من جهة، وبين عين التينة والرئيس المكلف من جهة ثانية»، وحذرت من أن «تعطيل تأليف الحكومة سيجر البلاد الى فراغ رئاسي حتمي لكون الخلاف على الحكومة وصلاحيات الرئيس سينسحب على الاستحقاق الرئاسي». واستبعدت المصادر ولادة الحكومة في المهلة المتبقية من عمر العهد إلا إذا استدرك الأفرقاء الموقف وتهيّبوا الفراغ الرئاسيّ والحكوميّ وسارعوا الى تعويم الحكومة الحاليّة بأي طريقة، أو إذا أنجز اتفاق الترسيم سيحتاج الى حكومة أصيلة لتوقيعه.

ولفتت أوساط نيابية في التيار الوطني الحر لـ«البناء» إلى أن «المشكلة في تفسير الدستور وتطبيقه، وكل فريق يفسّره على طريقته ووفق أهوائه ومصالحه، بينما النصوص واضحة لجهة أن الحكومة الحاليّة ليست أصيلة وفقدت شرعيتها النيابية والشعبية والدستورية، وبالتالي لا تستطيع في المنطق تسلّم صلاحيات إضافية كصلاحيات رئيس الجمهورية. وأوضحت أن الحكومة محكومة في مرحلة الفراغ الرئاسيّ بمراعاة الميثاقية أي احترام رأي أي وزير فيها لإصدار القرارات. ودعت الرئيس المكلف الى أن يبذل جهداً لتشكيل الحكومة لا أن يتخندق في مواقع دستورية ويحاضر بالصلاحيّات.

وعلمت «البناء» أن التيار الوطني الحر سيلعب أوراقاً عدة خلال الشهر ونصف المقبلين لمنع الفراغ وخرق الدستور وتسلم الحكومة الحاليّة صلاحيّات الرئاسة في الفراغ، ومن ضمنها سحب الوزراء المحسوبين على رئيس الجمهورية والتيار من الحكومة وتفقد بذلك ميثاقيتها بعدما فقدت شرعيّتها النيابيّة والشعبيّة.

ولا يزال ملف تعيين قاض رديف للمحقق العدليّ في انفجار المرفأ، محل تفاعلٍ رسميّ وشعبيّ.

ونفذ أهالي ضحايا الانفجار مجدداً وقفة اعتراضيّة احتجاجاً على موافقة مجلس القضاء الأعلى على اقتراح وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال هنري الخوري، والقاضي بتعيين محقق عدليّ رديف. وتوجّه رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود إلى الأهالي مؤكداً ان «القرار اتُخذ وعمل القاضي الرديف سيكون البت بطلبات تخلية السبيل او طلبات نقل موقوف مثلاً وليس التحقيق بالملف او البت بالدفوع الشكلية».

في المقابل، غرّد نائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب عبر حسابه على»تويتر»: قائلاً: «مجلس أعلى للقضاء مسيّس برمّته قرر ان يضرب بعرض الحائط القوانين والمراسيم التي يفترض انه المؤتمن الاساسي على احترامها، فبدل تطبيق المرسوم المرفق والذي من شأنه ان يفتح باب الحل لإعادة العمل بالتحقيقات القضائية بملف مرفأ بيروت أصر على مخالفته، فلا أنصف اهالي الشهداء ولا أهالي الضحايا».

على صعيد آخر، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى عقد جلسة عامة، قبل ظهر يومي الاربعاء والخميس في 14 و15 ايلول الحالي، وكذلك مساء اليومين المذكورين، وفي الثالثة من بعد ظهر الجمعة 16 الحالي لدرس وإقرار مشروع الموازنة لعام 2022. كما وقّع رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان تقرير موازنة ٢٠٢٢ وأحاله على الأمانة العامة للمجلس النيابي.

واعتبر وزير الماليّة في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل، في تصريح «أن تحديد الرئيس بري، جلسة نيابية لمناقشة وإقرار موازنة العام 2022 دليل حرص على إقرار سلسلة القوانين الإصلاحيّة والتي وحدها القادرة أن تنتشل لبنان من شفير الانهيار»، مؤكداً «أن إقرار الموازنة هو العامل المحرّك للجمود الذي يكبّل المالية العامة بمواردها وإنفاقها».

وأشار الى «أن وزارة المالية تعمل لكي تكون موازنة 2023 التي يجري العمل على إعدادها، موازنة إصلاحيّة، تشكل مدخلا متقدماً لمسار التعافي المالي والاقتصادي، ولتحقيق نوع من الاستقرار قادر على إنعاش القطاعات الإنتاجيّة، وعلى جذب الاستثمارات الخارجية وإعادة الثقة بلبنان».

في غضون ذلك، كان لافتاً الهجوم الذي شنّه رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع على وزير الخارجية عبدالله بوحبيب، حول قرار مجلس الأمن الدولي التجديد لقوات اليونيفيل.

وأعلنت وزارة الخارجية والمغتربين أن لبنان لم يطلب حذف الإشارة الى القرارين 1559 و1680 في متن قرار التجديد لليونيفيل. وقالت في بيان: «يحترم لبنان جميع قرارات مجلس الأمن لدى الأمم المتحدة ويلتزم بها، ومن غير الوارد أن يطلب ولم يطلب حذف الإشارة الى هذين القرارين المذكورين أعلاه في متن قرار التجديد لليونيفيل الذي صدر مؤخرا، علماً بأن طلب تمديد مهمة اليونيفيل جاء بناءً على طلب السلطات اللبنانية».

ولفتت الى أن «القرار الذي صدر عن مجلس الأمن والذي تمّ بموجبه التجديد لليونيفيل، يتضمن لغة لا تتوافق مع ما ورد في اتفاق الإطار الذي وقعه لبنان مع الامم المتحدة، وقد اعترض لبنان على إدخال هذه اللغة».

التأجيل الإسرائيليّ إنجاز... وفخ ...(تتمة ص 1)

وتستخرج النفط والغاز، بينما لبنان ممنوع من القيام بأي خطوة بانتظار ترسيم حدود يمسك الأميركي بشروطه وفق معادلة « إقبلوا بما يعرض عليكم فهو خير من لا شيء»، كما قال الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين قبل أن تدخل المقاومة على خط التفاوض باستحضار قوتها، التي انتقلت من الردع الى تحصيل الحقوق. وهذا ردّ كاف على كل الذين خرجوا يتحدّثون عن أن دخولَ المقاومة تسبب بتعقيد المشهد التفاوضي، وإثبات على أن البيانات الحكومية وغير الحكومية كانت أدوات ضغط على المقاومة بقرار أميركي للتأثير على قرار المقاومة والحؤول دون قدرتها على تعديل الموازين.

ـ الخطير في بيان التأجيل هو أنه خلافاً لما كان قد أشيع سابقاً عن نية التأجيل لشهر فقط، جاء التأجيل غامضاً لجهة موعد العودة التي وضعها بين منتصف ونهاية شهر تشرين الأول، بما يتطابق مع ما سبق وقالت الصحف الإسرائيلية عن مشروع أميركي إسرائيلي بربط التأجيل بنهاية عهد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ليس لمنع تسجيل إنجاز الترسيم والفوز بالحقوق لعهده فقط، ولا لضمان تمرير استحقاق الانتخابات الاسرائيلية، التي لا يضمن أحد فوز التحالف الحاكم فيها أبداً، ولا يضمن أحد قبول من يخلفه بالتوصل لاتفاق أيضاً، بل لأن نهاية عهد الرئيس ميشال عون تعني في ظل القدرة الأميركية على تشجيع وقوع الفراغ الرئاسي وتزخيم مواقف كتل نيابية موالية لواشنطن نحو تعطيل النصاب ورفع سقوف عالية سياسياً، ما يجعل انتظام مؤسسات الدولة مستحيلاً في ظل انقسام يشجعه الأميركيون حول وضعية حكومة تصريف الأعمال وتوليها صلاحيات رئيس الجمهورية، كما يشجعون اليوم تضييع الوقت لعدم تشكيل حكومة جديدة، ويصبح لسان حال الأميركيين، الكرة في ملعب لبنان، وليست في الملعب الأميركي ولا في الملعب الإسرائيلي، ويترك لبنان ينهار ويتفكك حتى يصبح فرض الشروط الإسرائيلية للترسيم ممكناً، ومعها شروط موازية في مواصفات الرئاسة، واذا نجح الوسيط الأميركي بالحصول على الموافقة اللبنانية للتأجيل يكون قد تمّ تعطيل مفعول قوة المقاومة وحضورها في خلفية المشهد.

ـ حتى الآن يبدو الترويج على قدم وساق لنظرية التأجيل، والحديث جار عن اتفاق جاهز، والقضية قضية شهر إضافيّ، والصحيح هو نصف المقولة، أي أن الاتفاق جاهز، لكن الشهر الإضافي يعادل هنا كل الاتفاق، فإذا انقضى شهر تشرين الأول دون اتفاق يبدو أن الاتفاق سيجرف الرئاسة معه الى تأجيل طويل، وانهيار عميق، وليس بيد أحد أن يقطع هذا السياق الجهنمي الا موقف لرئيس الجمهورية الذي لا نقاش حول صلاحيته الدستورية بإدارة ملف التفاوض، يضع سقفاً للتأجيل لا يتخطى ولايته الدستورية، ويقول إنه إذا انقضى هذا الموعد دون اتفاق فإن الرئيس سيوقّع مشروع المرسوم الذي يعتمد الخط 29 لترسيم حدود لبنان البحرية، والموقع من رئيس ووزراء الحكومة السابقة ويقوم بإيداعه لدى الأمم المتحدة، ويُخلي مسؤوليته عن إنهاء الملف ويوقف التفاوض ويترك الأمر للشعب اللبناني ليدافع عن حقوقه بالوسائل المتاحة، وعندها تعرف المقاومة ما عليها القيام به، ويعرف الأميركي والإسرائيلي تبعات ذلك.

ـ عندما يشعر الأميركيون والإسرائيليون أن اللبنانيين لم يبتلعوا الطعم ولم يقعوا في الفخ، وأن الحرب عادت تهديداً جدياً، سيفعلون ما فعلوه بقبول مبدأ التأجيل هرباً من المواجهة، ويحسمون أمرهم نحو التفاهم، ونص الاتفاق جاهز، هذا صحيح.

التعليق السياسي

سلامة ونظرية الانهيار طريق النهوض

مع إعلان حزب المصارف عبر الهيئات الاقتصاديّة عن خطة تعاف بديلة، يكون حلف المصرف المركزي مع المصارف قد انتقل الى الهجوم لإسقاط خطة التعافي التي أقرّتها حكومة الرئيس حسان دياب، ولم تستطع حكومة الرئيس نجيب ميقاتي التملص منها رغم المناورات المستمرة للتهرّب من أي التزامات وردت في تلك الخطة، التي أصبح صندوق النقد الدولي المفترض أنه مصدر قلق، الجهة الوحيدة المتمسكة بالخطة، خصوصاً لجهة المطالبة بالتدقيق الجنائي وإقرار بحجم خسائر قيمتها 70 مليار دولار تسبب بها ثنائي مصرف لبنان والمصارف ومطالبتهما بتحمل المسؤولية عنها، وصولاً الى إقرار قانون الكابيتال كونترول ورفع السرية المصرفيّة وتوحيد أسعار الصرف، والخطة البديلة تقفز فوق كل ذلك.

وفقاً لوكالة رويترز قد يخسر لبنان قريباً وعود الصندوق بالمليارات الثلاثة التي وردت في البروتوكول المبدئيّ لأن الحكومة لم تنجز شيئاً على طريق الإصلاح، ولم تقدم على أي خطوة توحي بالجدية في مواجهة خطر الانهيار.

خطة مصرف لبنان هي الانهيار ببساطة، فالقيادة المالية التي يتولاها حاكم المصرف تراهن على ما تسمّيه نظرية السوق تصحح نفسها، وهي أبشع نظريات الليبرالية المتوحشة وأشدها إجراماً، لأنها تقول بترك الانهيار يقع، وتراهن على تذويب الودائع بسعر الصرف ومثلها الديون، فتسدّ الفجوة تلقائياً، ويؤدي الفقر المتزايد الى الهجرة المتعاظمة، ويؤمن بالتالي موارد بالعملات الصعبة لا يؤمنها بقاء اللبنانيين في لبنان، وخلال سنوات يتراجع الاستهلاك بسبب الفقر فتنخفض المستوردات بالعملات الصعبة الى خمسة مليارات بعدما كانت عشرين وصارت عشرة، ويتزايد الوارد من العملات الصعبة بسبب الهجرة الناجمة عن الفقر وتزيد عن خمسة مليارات دولار سنوياً، فيتحقق توازن يتيح الإقلاع من جديد، وتصبح كل حركة او نشاط اقتصادي مصدراً لفائض جديد، ولا مشكلة ولو كان طريق ذلك العبور على ركام من الآلام والمعاناة لمئات الآلاف الذين سينتقلون من الطبقة الوسطى الى ما دون خط الفقر، كتعبير عن مأساة اجتماعية عميقة، ولو كان شرط تحقيق ذلك اعتماد سياسات لا أخلاقية بالسطو على مدخرات اللبنانيين من خلال تذويب الودائع والديون عبر التحكم بلعبة سعر الصرف.

من سخريات القدر أن يكتشف اللبنانيون أن صندوق النقد الدولي الذي ينظر اليه في دول العالم كمصدر للكوارث عبر فرض شروط شديدة القسوة تتسبب بإفقار الشعوب، وإلغاء سياسات الدعم وتخفيف أكلاف الرعاية التي تتولاها الدولة، يبدو وقد صار أشدّ رحمة باللبنانيين من حكومتهم من يتولى شؤون إدارة أموالهم ومصائرهم، من اللبنانيين.

دورة نادي الراسينغ للقدامى من تنظيم «وايت التراس»

تقديراً وتكريماً لأسمائهم اللامعة ومسيرتهم المجلية في الملاعب، وفي سياق الحرص على تواصل الأجيال الكروية، سينظّم «وايت التراس» الخاص بجمهور نادي الراسينغ دورة كرويّة للاعبين القدامى مواليد 1977 وما دون، وذلك ابتداء من يوم السبت في 17 أيلول الحالي على ملعب الشرق BFA ـ قرن الشباك. هذا، وسيشارك في الدورة ستة فرق هي: الراسينغ، البرج، الأنصار، الحكمة، الساحل والأهلي صربا. وتحضيراً لانطلاق الدورة عُقد أجتماع تنسيقيّ في ملعب الشرق ضمّ ممثلين عن الفرق والمنظمين، وخلاله أجريت القرعة ووزّعت الفرق إلى مجموعتين، وبنتيجتها حلّ الراسينغ والبرج والحكمة في المجموعة (أ) أما المجموعة (ب)، فضمّت الأهلي صربا والساحل والأنصار.

وكان قد شارك في الاجتماع: بسام فرحات ومحمد حاطوم (البرج)، ناصيف شريم ومحمد خير الدين (الساحل)، علي حمود وزياد سعادة وشربل الحاج موسى (الراسينغ)، سرجون طاور (الأهلي صربا)، جورج شاهين (الحكمة) وزهير رحال (الأنصار)، إلى جانب ممثلي الوايت التراس، صموئيل حنا وايلي حداد وطوني شماس ووديع أسطا وجورج نادر.

غراهام بوتر مدرّباً جديداً لتشيلسي

أفادت تقارير صحافية صادرة، الخميس، أنّ نادي تشيلسي الإنكليزي توصّل لاتفاق مبدئي مع غراهام بوتر ليكون مدرّباً للفريق اللندني بعد إقالة الألماني توماس توخيل.

ويأتي قرار تعيين بوتر بعد أن تداولت الصحف عدة أسماء لشغل المنصب أبرزها الأرجنتيني بوكيتينو مدرب باريس سان جيرمان السابق. وأقال تشيلسي توخيل الذي قاده للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا 2021.

ويعدّ التعاقد مع بوتر تحدّياً كبيراً من قبل الملّاك الجدد للبلوز خصوصاً أنّه لم يتوّج بألقاب كبرى من قبل، لكن مسيرته الأبرز كانت مع برايتون الذي حقق نتائج جيدة في الدوري الإنكليزي الممتاز.

آخر دفعة من تذاكر «المونديال» وتساؤلات حول التنظيم والتكلفة

كشف السيد ناصر الخاطر الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم (قطر 2022) عن تفاصيل جديدة تتعلق بمسألة موعد مرحلة البيع الأخيرة لتذاكر المونديال. وقال الخاطر: «طُرحت 3 مليون تذكرة وتم بيع 2.45 مليون تذكرة حتى الآن، وستنطلق مرحلة المبيعات الأخيرة بداية من أواخر شهر أيلول الحالي».

وأضاف: «على المشجّعين الراغبين في حضور المونديال، التأكد من حصولهم على التذاكر وبطاقة «هيّا» وتأمين أماكن الإقامة إذا كانوا قادمين من خارج قطر».

وأوضح الخاطر في مؤتمر صحافي، أن قطر واجهت انتقادات جائرة بشأن استضافتها للبطولة، غير مبنيّة على حقائق، لكنها استجابت لأي انتقادات بناءة.

هذا وتجاهل منظّمو كأس العالم الردّ على الأسئلة المتعلقة بكيفية معاقبة السلطات الأمنية القطرية للمشجعين الذين يخالفون القوانين، مثل تناول الكحول في الأماكن العامة. ولفت إلى أن تكلفة البطولة تضاهي بطولات كأس العالم الثلاث السابقة.

كأس ديفيس: لبنان يواجه موناكو في 16 و17 أيلول بجامعة سيدة اللويزة

سيخوض لبنان مواجهة هامة مع موناكو بالتنس ضمن مسابقة كأس ديفيس الجمعة والسبت 16 و17 ايلول الحالي على الملعب الأول التابع لجامعة سيدة اللويزة (ذوق مصبح) في رحلة العودة الى المجموعة العالمية الأولى المكان الطبيعي للتنس اللبناني اذ يندرج هذا اللقاء ضمن المجموعة الثانية من المسابقة. فالفائز في هذه المواجهة يلعب في الدور الإقصائي في آذار المقبل وفق خصم تحدده القرعة. ففي حال فوزه، يتأهل الى المجموعة الأولى. وسبق للبنان أن كان في مصاف المجموعة الأولى، لكن خسارته امام سويسرا على أرضها في آذار الفائت جعلته يسقط الى المجموعة الثانية. وتبدو حظوظ لبنان كبيرة بالفوز على موناكو اذ ان ترتيبه في تصنيف الاتحاد الدولي للتنس هو 42 بينما ترتيب موناكو هو 62 اذ يتقدّم لبنان بفارق 20 مركزاً. وسيدافع عن ألوان فريق لبنان بنجامين حسن (المصنف رقم 293 عالمياً) وهادي حبيب (المصنف رقم 358) وحسن إبراهيم (المصنف رقم1666) وروي تابت وتميم حلاق ومصطفى الناطور(هذا الأخير لاعب احتياط) بقيادة المدرب الوطني فادي يوسف (لاعب دولي سابق سبق أن مثّل لبنان في كأس ديفيس). من ناحية موناكو فسيخوض اللقاء ضد لبنان عبر فالنتين فاشيرو (مصنف 271 في العالم) ولوكاس كاتارينا (مصنف رقم 498) وهوغو نيس (المصنف رقم 1101) وورومان ارنيودو بقيادة المدرب غيوم كويار.

وستصل بعثة موناكو الأحد 11 ايلول على أن يعقد الاتحاد اللبناني للتنس مؤتمراً صحافياً عن الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الأربعاء 14 أيلول الحالي في جامعة سيدة اللويزة (ذوق مصبح) للإعلان عن التفاصيل المتعلقة باللقاء بين لبنان وموناكو على أن تجري عملية سحب القرعة عند الساعة الثانية عشرة من ظهر الخميس 15 أيلول في جامعة سيدة اللويزة أيضاً.

وسيقام الحفل الرسمي لافتتاح اللقاء عند الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر الجمعة 16 ايلول الحالي على الملعب الأول لجامعة سيدة اللويزة (ذوق مصبح) .

بيكيه متهم بـ «الابتزاز».. وبرشلونة يردّ

نشرت صحيفة «آرا» الكاتالونية خبراً حول ابتزاز المدافع جيرارد بيكيه لبرشلونة، باشتراطه شراء جزء من «بارسا ستوديوز» مقابل الموافقة على تخفيض راتبه.

واحتاج برشلونة إلى بيع عدة أصول تابعة للنادي في الصيف الماضي لمساعدته على تسجيل الصفقات الجديدة ومنها «بارسا ستوديوز» التي بيع منها 49% ، وقالت الصحيفة في خبر نشرته أمس الأربعاء: «طلب جيرارد بيكيه من الرئيس جوان لابورتا شراء نسبة من «بارسا ستوديوز» مقابل تخفيض راتبه، لكن لابورتا رفضها بسبب تضارب المصالح لكونه لايزال لاعباً في برشلونة».

ويدين برشلونة لبيكيه بمبلغ كبير من المال إثر تأجيل رواتبه في الموسمين الماضيين لمساعدة النادي في أزمته المالية التي كشفها فيروس كورونا المستجد «كوفيد19-».

وأضافت الصحيفة: «التزم بيكيه الصمت حيال الرفض، لأنه يعمل من خلف الكواليس للحصول على أفضل صفقة ممكنة من النادي».

وردّ برشلونة من خلال بيان رسمي جاء فيه: «نادي برشلونة ينفي بشكل قاطع تلقي الرئيس جوان لابورتا أيّ عرض من لاعب الفريق جيرارد بيكيه ولا من شركته للحصول على جزء من «بارسا ستوديوز» ويأسف النادي لنشر معلومات مغلوطة تؤثر سلباً على صورة رياضيي برشلونة.

ويعيش بيكيه فترة متوترة بعد تراجع مستواه مع ناديه برشلونة في الموسم الماضي، وانفصاله عن صديقته المغنية الكولومبيّة الشهيرة، شاكيرا، والقضية التي ما زالت تثير وسائل الإعلام وتتسبب بدورها في المزيد من الضغوطات على حياته الشخصية.

ماركو روزه مدرّبا للايبزيغ بدلاً من تيديسكو

عيّن لايبزيغ الألماني لكرة القدم ماركو روزه مدربا للفريق في صفقة تمتد حتى العام 2024، وذلك غداة إقالة الإيطالي – الألماني دومينيكو تيديسكو بسبب تردّي النتائج.

وولد روزه في لايبزيغ ودافع كلاعب بين عامي 1995 و2000 عن ألوان نادي المدينة وواصل العيش فيها منذ إقالته من مهامه الفنية في الصيف مع فريقه السابق بوروسيا دورتموند.

وسيشرف روزه على لايبزيغ في أولى مبارياته على أرضه بمواجهة فريقه السابق دورتموند ضمن منافسات المرحلة السادسة من الدوري المحلي، قبل أن يحل ضيفا في الأسبوع التالي على فريقه السابق الآخر بوروسيا مونشنغلادباخ (2019–2021).

وأقيل روزه من منصبه مع دورتموند برغم قيادته الفريق للمركز الثاني في الموسم الماضي.

وأشارت صحيفة بيلد الألمانية إلى أن روزه سافر إلى لايبزيغ على متن طائرة خاصة قادماً من سالزبورغ حيث شاهد صاحب الأرض يخرج بتعادل أمام ميلان الإيطالي 1–1 في الجولة الاولى من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا. في المقابل، أقيل تيديسكو من منصبه برغم قيادته لايبزيغ إلى أول لقب في تاريخه بعد تتويجه مسابقة الكأس المحلية الموسم الماضي، بسبب بداية متواضعة في الموسم الحالي شهدت حصده 5 نقاط فقط من فوز وتعادلين وهزيمتين في خمس مراحل في الدوري المحلي، ما جعله يحتل المركز الحادي عشر.

واتخذ لايبزيغ قرار فسخ عقده مع تيديسكو غداة خسارة الفريق أمام شاختار دانييتسك الأوكراني 1–4 في مستهل المسابقة القارية الأم.

سلطنة عُمان تدعم دولة قطر في «مونديالها» تأشيرات مجانيّة وإقامة لشهرين ورحلات يوميّة

أعلنت سلطنة عُمان جاهزية برنامجها المتزامن مع مونديال قطر 2022 والذي يستهدف الترويج للسلطنة في المجال السياحي، وتوفير خيارات متعددة للجماهير القادمة إلى دولة قطر.

وفي مؤتمر صحافي عقد في مسقط، وشاركت فيه العديد من المؤسسات والجهات العمانية، أكد وكيل وزارة التراث والسياحة العماني رئيس اللجنة التسييرية لإدارة البرنامج عزان بن قاسم البوسعيدي على أن برنامج بلاده المصاحب للمونديال يتضمن «تقديم تأشيرة مجانيّة لمشجعي كأس العالم لدخول السلطنة، متعددة الرحلات معزّزة بميزة الاستخراج عند الوصول وفترة صلاحيّة تصل إلى 60 يوماً».

وأضاف المسؤول ذاته: «يتضمن البرنامج أيضاً باقات سياحية، إضافة للفعاليات والأنشطة والحملات الترويجية». مؤكداً «اهتمام السلطنة بدعم جهود الأشقاء في قطر لإنجاح استضافة البطولة».

هذا بالإضافة إلى برنامج للرحلات الجوية اليومية بين سلطنة عمان وقطر، وبرنامج تسهيلات المطارات والتنقل، ضمن مخطط السلطنة لمونديال قطر، بحسب ما نقلت «وكالة الأنباء العمانية» الرسمية.

يذكر أن «مونديال 2022» لكرة القدم سيجري في الفترة ما بين 20 تشرين الثاني و18 كانون الأول المقبلين في قطر، وسيقام لأول مرة في موسم الشتاء وليس في الصيف.

ليفاندوفسكي متصدّراً قائمة هدّافي دوري الأبطال

ملامح الصراع على لقب هدّاف دوري أبطال أوروبا ستختلف هذا الموسم بكل تأكيد، مع انتقال إيرلينغ هالاند من بوروسيا دورتموند إلى مانشستر سيتي وقدوم البولندي روبرت ليفاندوفسكي إلى برشلونة. ويتصدر ليفاندوفسكي، قائمة هدافي دوري أبطال أوروبا برصيد 3 أهداف، بعد انتهاء الجولة الأولى من منافسات دور المجموعات (32 فريقا) لبطولة التشامبيونزليغ التي انطلقت يوم الثلاثاء الماضي. وهذا جدول ترتيب هدافي دوري أبطال أوروبا بعد المرحلة الأولى:

1 ـ روبرت ليفاندوفسكي – برشلونة 3 أهداف.

2 ـ كيليان مبابي – باريس سان جيرمان، ماريان شفيد – شاختار، إيرلينغ هالاند – مانشستر سيتي، ريتشارليسون – توتنهام، بيوتر زيلينسكي – نابولي. يليهم ثمانية لاعبين برصيد كل واحد منهم هدف واحد.

وسيغيب عن نسخة دوري الأبطال لهذا الموسم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الهداف التاريخيّ لدوري أبطال أوروبا برصيد 140 هدفاً لعدم تمكن مانشستر يونايتد في المشاركة بالمسابقة، ويأتي خلفه الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي برصيد 125 هدفاً.

أربعة وسبعون عاماً على تأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

سياسة عمرانية تحقق رفاهية الشعب بمنازل مجانية وتجعل من بيونغ يانغ مدينة متمايزة بمناظرها الخلابة

1

2

3

4

طرح المؤتمر الثامن لحزب العمل الكوري الذي عقد في كانون الثاني 2021 بناء 50 ألف شقة من المساكن بمدينة بيونغ يانغ كهدف هام من أهداف الخطة الخمسية الجديدة.

بعد مرور أكثر من عام واحد منذ ذلك الحين، اي في نيسان2022، تم تدشين 10 آلاف شقة من المساكن في منطقة سونغسين وسونغهوا، المدخل الشرقي للعاصمة، فضلا عن منطقة المساكن المدرجة المتميزة المشيدة على ضفة نهر بوتونغ خلابة المناظر الطبيعية والتي تؤوي 800 عائلة.

تم توزيع هذه المساكن الجديدة العصرية بلا مقابل على الكادحين العاديين والمبرزين في العمل واصحاب الجدارة والعلماء ورجال التعليم وسائر الجماهير العاملة النموذجية في مختلف القطاعات.

إن بناء المساكن في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لا يرمي إلى كسب أي أرباح اقتصادية، بل يعد عملا ساميا لتحويل ثروات الدولة ونتائج العمل الخلاق للجماهير العاملة إلى خيراتها كما هي عليه.

فقد ظهر إلى حيز الوجود كجنة عصرية شارع سونغهوا ومنطقة المساكن المدرجة على ضفة نهر بوتونغ بالتغلب على كل الصعاب والتحديات في أصعب الفترات التي سببتها العقوبات والحصار من جانب القوى المعادية والأزمة الصحية العالمية، وهو ما يدل بشكل مكثف على الوضع الحقيقي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية حيث يتمتع أبناء الشعب بجميع أنواع الحضارة والسعادة، ويعتبر تحقيق مطالبهم ومصالحهم أهم شأن من شؤون البلاد.

في التاسع من أيلول، يحتفل أبناء الشعب الكوري بسرور بالغ بالذكرى الرابعة والسبعين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، مفعمين بالأمل والثقة في الغد الذي سيكون أفضل في ما بعد.

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

كلام الصور

1. رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية القائد كيم جونغ وون يلقي كلمة في حفل إطلاق بناء 10 آلاف شقة من المساكن في مدينة بيونغ يانغ (آذار 2021 ـ 110 زوتشيه)
2 . .. ويمنح افراد القيادة راية قيادة بناء 50 ألف شقة من المساكن في مدينة بيونغ يانغ (آذار 2021 ـ 110 زوتشيه)
3 . ..ويقوم بجولة تفقدية في موقع بناء منطقة المساكن المدرجة على ضفة نهر بوتونغ على رأس وفد من أمناء اللجنة المركزية للحزب (آذار 2021 110 زوتشيه)
4 . .. ويعطي توجيهاته الميدانية للبدء بأعمال بناء منطقة المساكن على ضفة نهر بوتونغ (آب 2021 ـ 110 زوتشيه)
5 . .. ويعطي توجيهاته الميدانية لبناء 10 آلاف شقة من المساكن في منطقة سونغسين وسونغهوا والذي على وشك اكتماله (آذار 2022 ـ 111 زوتشيه)
6 . الرئيس كيم جونغ وون أثناء جولته التفقدية لمنطقة المساكن المدرجة على ضفة نهر بوتونغ، المشيدة في حارة كيونغرو (نيسان 2022 ـ 111 زوتشيه)
7 . ويطلع على سير عمل بناء المساكن (نيسان 2022 ـ 111 زوتشيه)
8 . جولة الرئيس كيم جونغ وون في داخل المساكن للاطلاع على سير بنائها (نيسان 2022 ـ 111 زوتشيه)
9 . .. ويقص الشريط في حفل تدشين شارع سونغهوا (نيسان 2022 ـ 111 زوتشيه)
10. .. ويبارك لمواطنيخ الذين سكنوا الشارع الجديد وتملكوا منازل جديدة (نيسان 2022 ـ 111 زوتشيه)
11. الرئيس كيم جونغ وون يقص الشريط في حفل تدشين منطقة المساكن المدرجة على نهر بوتونغ (نيسان 2022 ـ 111 زوتشيه)
12. .. ويلوح بيده للجماهير التي تهتف له اثناء حفل التدشين (نيسان 2022 ـ 111 زوتشيه)
13. .. ويهنيء أصحاب الجدارة وأفراد عائلاتهم الذين سينتقلون إلى حارة كيونغرو (نيسان 2022 ـ 111 زوتشيه)
14. .. ويتفقد مساكن أصحاب الجدارة الذين سيستوطنون حارة كيونغرو (نيسان 2022 ـ 111 زوتشيه)
15. حشود كبيرة تشارك في حفل تدشين شارع سونغهوا (11 نيسان 2022 ـ 111 زوتشيه)
16. شارع سونغهوا المشيد في منطقة سونغسين وسونغهوا بالعاصمة بيونغ يانغ.
17. عمارة سكنية ناطحة السحاب مؤلفة من 80 طابقا
18. بنايات سكنية متعددة الطوابق بمختلف الأشكال
19. جانب من البنايات السكنية متعددة الطوابق
20. جانب من البنايات السكنية متعددة الطوابق
21. جانب من البنايات السكنية متعددة الطوابق
22. جانب من شارع سونغهوا
23. سكان الشارع الجديد
24. الكادحون في المسكن الجديد
25. شارع سونغهوا في الليل
26. منطقة المساكن المدرجة على ضفة نهر بوتونغ ذات المناظر الطبيعية البديعة بالعاصمة.
27 . جانب من المساكن ، 28. جانب من المساكن، 29. جانب من المساكن
30. سكان جدد في حارة كيونغرو، 31. سكان جدد في حارة كيونغرو، 32. حارة كيونغرو في الليل 33. حارة كيونغرو في الليل

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 9 أيلول 2022
Friday 9 September 2022

دردشة صباحية

المسألة السورية
والاعتداءات المتكرّرة على الشام

■ يكتبها الياس عشّي

(المشهد الثاني 2/)4

واختار السوريون المواجهة، ولكنها مواجهة من نوع آخر تبدّت في الدفاع عن حقّ الناس في الحصول على الحرية، وعلى رغيف الخبز، وعلى مقعد دراسيّ وكتاب ومجموعة من أقلام التلاوين، وعلى وطن تزوره العصافير أنّى شاءت، وتغادره متى تريد.

وهذه المواجهة هي، في شكلها الأخلاقي والبسيط، ذات طابَع فردي، وهذا ما دفع المخيّلة الشعبية، وبعض الكتّاب والرواةً، إلى افتراض أشخاص ذوي قوّة خارقة، يدافعون عن المظلومين والضعفاء، كسيرة عنتر بن شدّاد، وهرقل، وسوبرمان، وروبن هود، والرجل الوطواط، وغيرهم ممّن ملأت سيَرهم الكتب، والحكايات الشعبية، وشاشات السينما، والتلفزيون.

واليوم فيما العدو الصهيوني يكرّر غاراته على الشام، وفيما الدولة «العظمى» المسمّاة الولايات المتحدة الأميركية تحتلّ جزءاً من أراضينا وتسرق نفطنا،

وفيما تركيا تحتلّ أيضاً بعضاً من جغرافيتنا، أسأل:

كيف نواجه؟

(ولغد حديث آخر).

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

ديوس

ليز...

ما أن أطلّت علينا ليز تراس بعد تبوّؤ السلطة التنفيذية الأولى في عاصمة الضباب، وبعد خروجها من قصر باكنغهام، ومباركة ملكة بريطانيا الطاعنة في السنّ لها لتتحمّل مسؤولية إدارة الإمبراطورية العجوز، حتى أتحفتنا بتصريح مثير للضحك، ويبعث على قدر كبير من الاستغراب ان لم نقل الاستهجان...

فهي لا فضّ فوها مصمّمة وبإصرار على نشر الحريّة والديمقراطية في جميع أنحاء العالم، لست أدري لماذا لم تأتِ على ذكر حقوق الإنسان!

أخشى ما أخشاه أن تكون الحرية والديموقراطية التي ستنشرها ليز في العالم هي على طريقة آل خليفة في البحرين. ولكنها في كلّ الأحوال اتخذت موقفاً حازماً في ما يتعلّق بالمظهر الخارجي للموظفين في 10 داوننغ ستريت، فربطة العنق والبدلات الصارمة والابتعاد عن المظهر البوهيمي والذي قد يُذكّر الناس بحقبة بوجو الفوضوية والبارتي جيت التي كانت من أهمّ أسباب الإطاحة به، والانسيابية الغير منضبطة ستكون في عداد الممارسات الغير مسموح بها على وجه الإطلاق.

قد تنأى ليز بنفسها عن جموح بوجو ونزوعه الطبيعي نحو الإخلال بالنظام المتعارَف عليه، ولكنها في الموضوع تابع حريص ومجتهد في ما يتعلق بالنهج وبالموقف السياسي، فالمراقبون يرون فيها نسخة طبق الأصل لبوجو، وخاصة في ما يتعلق في الموقف من روسيا والدعم المطلق لزيلينسكي، وكذلك الصين والشرق الأوسط...

يبدو انّ ليز ستستمرّ في ذات نهج بوجو مع كثير من التطرف، فليس هنالك عاقل يتوقع خيراً من عرين الأنجلوساكسون، إذ حيثما توجد المظالم والانتهاك الصارخ للعدالة والنهب الفادح لثروات الشعوب والفتن والحروب بين أبناء الجلدة الواحدة، فتش عن «بريطانيا العظمى».

سميح التايه

نافذة ضوء

الأمم العظيمة عظيمة بنفسيّاتها وعقليّاتها
والأمم الحقيرة حقيرة النفسيّة والعقليّة

■ يوسف المسمار*

اتجاهان وأسلوبان ومنطلقان

الحياة صراع وللصراع اتجاهان وأسلوبان ومنطلقان: أما الاتجاهان فهما: اتجاهٌ الى الأمام يُسمّى صراع الرقيّ، واتجاهه الى الوراء يمكن تسميته بصراع التخلّف او التقهقر والرجعة.

والأسلوبان هما: أسلوب يهدف الى تعزيز الفضيلة وتكريس فعل القيَم النبيلة نستطيع تسميته بالصراع الفضائلي، وأسلوب لا يعترف بفضيلة ويسخر بكل ما يُسمى مكارم أخلاق يمكننا تسميته بصراع الهمجية والانتصار للرذائل والمثالب.

وأما المنطلقان فإنهما: منطلقٌ من اصالة الانسان الى ما يجعل حياته أجمل وأرقى وأسمى ويمكننا أن نطلق عليه صراع الوعي الانساني السليم لوجوده وحياته والغاية العظمى من الوجود والحياة وما يكمن في وجود الانسان وحياته من أسرار الكون وحقائقه.

ومنطلقٌ من الظن والتخمين يمكننا نعته بالصراع الوهميّ الذي لا يحصد جنوده الا المزيد من الأوهام مهما استفحلت المكابرة، واستهول الغرور، واشتدت الحماقة.

وانطلاقاً من هذا المفهوم نصل الى حقيقتين ثابتتين لا تغيبان عن عقل سليم مدرك مميّز، ويستحيل أن يدركهما معتوهٌ مجنون أوْ نائم مَهلوس أو ميت تحرّكه الرياح وتتقاذفه العواصف.

وهاتان الحقيقتان للصراع هما: حقيقة الصراع الصاعد بالإنسان الى أسمى درجات الصعود التألقية، وحقيقة الصراع الهابط بالكائن البشري الى أحطّ دركات الهبوط البهيمية الهمجية المنطفئة رماداً وغباراً.

فأبناء الصراع الصاعد منتصرون بالأصالة والفضيلة والرقي حتى ولو سقطت أجسادهم في الصراع، وأبناء الصراع الهابط خائبون مقهورون بالتخلف النفسي والهيجان الرذائلي، والاستكبار الغبائيّ حتى ولو طال عمر أجسادهم الى بلوغ حالة التحلل والتآكل المنتنة التي لا تتقيأ وتستفرغ الا الخرف والهذيان ومبهم الدندنات.

وهيهات أن تتساوى أفعال النفوس الأصيلة الفاضلة الراقية مع زيف النفوس الممسوخة المشوّهة الشريرة مهما كثر المجمّلون، وتعددت أساليب التمويه ووسائل التجميل ومساحيق التزيين، وطال زمان تحسين الأباطيل.

فالجماعة الواعية الفاهمة الكريمة النفسيّة عظيمةٌ بكرامة نفسيتها مهما قلّ عددها. والجماعة الفاسدة النفسيّة حقيرةٌ بفساد نفسيتها مهما كثُر عددها وتكاثر أتباعها وتضخم عدد الخائفين من شرور إجرامها» ففي حبة القمح ما ليس في بيدر من التبن، وفي الغصن المزهر ما ليس في غابة يابسة»، كما قال نابغة أمتنا جبران خليل جبران.

وشتان شتان ما بين القمح والتبن، والغصن المزهر والغابة اليابسة، وبعدٌ كبير كبير ما بين من ينطلق الى الأمام ويرتقي، وبين من يتقهقر الى الخلف ويركد ويتآكل ويتعفن ويتلاشى.

فبين جماعة الوعي الفاهمة وجماعة الغيّ الواهمة ينتصب الخيط الفاصل بين البداوة الهمجية والحضارة التمدنية.

فاذا انفصلت بعض النفوس المتخلفة عن بيئة البداوة الهمجية ودخلت في بيئة الحضارة التمدنية اتخذت اتجاهين اتجاه الخلاص من ظلمات بداوة التخلف، او اتجاه إطفاء مشاعل حضارة التمدن.

أما اذا انفلتت بعض النفوس من بيئة الحضارة التمدنية وسقطت في دهاليز الهمجية العفنة، فليس لسقوطها الا اتجاه واحد وحيد هو اتجاه الانغلاق الخانق الذي يقضي على الروح والنفس والعقل وكل ميزة انسانية.

اذاً، هناك بيئتان: بيئة البداوة المتخلفة الهمجية وبيئة الحضارة الراقية التقدمية الانسانية. ولكل بيئة ثقافتها الروحية والنفسية والعقلية التي ينشأ عليها مجتمعها أو جماعتها، ويتغذى منها ويتربى عليها أفرادها. والفرق بين الحضارة والهمجية هو الفرق نفسه بين الحق والباطل. بين العدالة والظلم. بين الرحمة والنقمة. بين الانفتاح الانساني على الوجود والحياة والكون وخالق كل شيء، وبين الانغلاق البهيميّ على الغريزة والشهوة والاستسلام لليأس والخمول والملل والزوال.

أساس الحضارة ثقافة الأمم الانسانية التي تقوم على الحق والعدل والتراحم الإنساني مهما كانت أدواتها المادية بسيطة وقليلة. فاذا انعدمت هذه القواعد – القيم في الأمم، سقطت الحضارة الانسانية وانعدمت وأطلت الهمجية وثقافتها بجرائم الباطل والظلم والاحقاد السامة القاتلة، وهبطت الأمم الى عهود التوحش مهما كان مخزونها كبيراً من وسائل الدمار.

فالأمم الحضارية العظيمة عظيمة بطبيعتها الخيّرة وبنفسياتها العزيزة التي تعتز بالحق والعدل والتراحم الانساني، والأمم الهمجية الحقيرة حقيرة بطبيعتها الشريرة وبنفسياتها المجرمة المتغطرسة بالباطل والظلم وانتهاج جرائم العدوان.

*باحث وشاعر قومي.

وفاة إليزابيت الثانية عن 96 عاماً
ونجلها تشارلز ملكاً

توفيت الملكة إليزابيث الثانية، التي تولت العرش لأطول فترة في تاريخ المملكة المتحدة، عن عمر يناهز 96 عاماً، حسبما أفاد قصر باكنغهام الخميس.

ويخلفها ابنها الأكبر تشارلز البالغ 73 عاماً تلقائياً، عملاً ببروتوكول عمره قرون، ليبدأ فصل جديد للعائلة المالكة، بعد فترة حكم الملكة التي حطّمت الرقم القياسي بتبوّئها العرش لمدة سبعين عاماً.

وكان قصر باكنغهام أعلن، أمس، وضع الملكة تحت الإشراف الطبي بعد أن أعرب أطباؤها عن قلقهم بشأن صحتها وأوصوا بأن "تبقى تحت المراقبة الطبية" في قصر بالمورال في أسكتلندا حيث تقيم.

وفي وقت سابق أمس، وصل أفراد من العائلة الملكية البريطانية، بمن فيهم الأمير وليام حفيد الملكة إليزابيث الثانية، ونجلاها الأميران أندرو وإدوارد إلى قصر بالمورال حيث تقيم الملكة.

واضطرت الملكة، الأربعاء، إلى إلغاء اجتماع

الملكة الراحلة

افتراضي كان مقرراً مع كبار الوزراء، بعد أن نصحها أطباؤها بالراحة.

والعام الماضي، قبل بضعة أيام من بلوغها 95 عاماً، فقدت الملكة زوجها الأمير فيليب، الذي كان سيبلغ من العمر مئة عام في العاشر من يونيو 2021.

ندوة العمل الوطني

تتشرف ندوة العمل الوطني

بدعوتكم

لحضور الاحتفال بتأبين رئيس الندوة

الراحل الدكتور وجيه فانوس

الزمان: الجمعة في ٩ أيلول ٢٠٢٢، الساعة الخامسة مساءً

المكان: مركز توفيق طبارة . الطابق الأول، منطقة الظريف

مدة الاحتفال: تسعون دقيقة

لتأكيد الحضور أو الاعتذار

٠٣/٠٤٥٦٥٩ - ٧١/٠٢٤٩٥٣

برنامج الاحتفال

كلمة دولة الرئيس الدكتور **سليم الحص**

كلمة سعادة النائب الدكتور **أسامة سعد**

كلمة معالي الأستاذ **بشارة مرهج**

كلمة معالي الدكتور **عصام نعمان**

كلمة الدكتور **عبد الحليم فضل الله**

كلمة الأستاذ **صلاح سلام**، ناشر جريدة اللواء

كلمة الدكتور **الياس زغيب**، أمين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين

كلمة الأستاذ **رمزي وجيه فانوس**،عائلة الفقيد

كلمة المهندس **عصام بكداش** , ندوة العمل الوطني

يدير الاحتفال: الشاعر **وجدي عبد الصمد**

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل